شعبنا العربيّ في الضفة المحتلة يتضامن مع جبهتنا !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2.00 ל״י

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٧٧ ، ٢٢ ربيع ثاني ١٣٩٧ ، العدد ٩٦ / ٣٣ — VOL. 33—96 — 12.4.1977

الكوكبة الأولى : رؤساء بلديات نابلس ورام الله وبيت جالا وبيت لحم

القدس — لمراسلنا الخاص — بتفاقم عفونة الاحزاب الصهيونية وبازدياد تفككها وازماتها الداخلية والخارجية ، يزداد اهتمام الرأى العام فى المناطق المحتلة بالجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التى نجحتم فى اقامتها .

وانه لمن الطبيعي أن تستقبل جماهير المناطق المحتلة قيام الجبهة بالترحاب الحار . فهذه الجبهة تضم عربا ويهود . وهى ترفع فى رأس شعاراتها ، بالاضافة الى مطالبها المتعلقة بالوضع داخل اسرائيل نفسها ، مطلب الاستجابة لنضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل حقه فى اقامة دولته المستقلة فى وطنه وفقا للشرعية الدولية .

وكان لتحية المجلس الوطني الفلسطيني ، فى دورته الاخيرة بالقاهرة ، لنضال القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية أثرها فى ترسيخ هذه القناعة لدى شعب المناطق المحتلة الذى يلمس ، وفى أحلك أوقات نضاله ، تضامنكم الرائع معه .

ولقد أجرى مندوبكم الخاص لقاء مع عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية حول هذا الامر . وسوف يجرى لقاءات اخرى فى الايام القادمة . وقد أجمع الرؤساء على تحية الجبهة وعلى اعلان الرغبة فى ازدياد نفوذ تلك القوى فى اسرائيل التى تؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني .

رئيس بلدية نابلس

أعلن السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، أن : « أهمية الانتخابات الاسرائيلية تنبع من أهمية المرحلة بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ان كان ذلك بالنسبة لطبيعة الصراعين الشعب الفلسطيني بقيادة « م.ت.ف » فى سبيل تحرير الارض المحتلة وبناء الدولة الفلسطينية كطرف ، والحكومة الاسرائيلية العنصرية والمحاولات المستمرة للاحتفاظ بهذه الارض التى احتلتها وللحفاظ ، أيضا ، على أهدافها العنصرية الاستغلالية فى المنطقة كطرف آخر ، وبالتالى فان التفاف القوى التقدمية حول الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. ومحاولات الامبريالية الدولية للالتفاف حول الارضية والمكاسب ، التى أحرزتها م.ت.ف. ، بمختلف الوسائل والسبل لافراغ الصراع واجهاضه ليعطى محصلة تخدم مصالحها ومصالح الصهيونية فى منطقتنا » .

وأضاف السيد بسام الشكعة قائلا : « والان ، وقد اتخذ طابع الصراع الشعارات الانسانية والسلمية فان الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى هذه الانتخابات هو أمر هام يعتبر دعما لقضية تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وتقوية ارادة السلام والتحرر من القوى المعادية داخل المجتمع الاسرائيلى ، لتطور انساني سليم نحو السلام المبنى على الحق والعدل لكل مواطن على هذه الارض » .

وانهى السيد بسام الشكعة تصريحه بقوله : « واننا فى الواقع لنرحب ، بسعادة وتفاؤل ، بكل ما يظهر داخل المجتمع اليهودى من رغبات واتجاهات نحو السلام بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة وخارجها . وهو ما يدعو للتفاؤل بامكانيات تطور هـ[...] البوادر الى وحدة عمل داخل المجتـ[...] الاسرائيلى ضد قوى الاحتـ[...] والعنصرية . وكذلك نحو الاعتـ[...] بمنظمة التحرير الفلسطينية كقيـ[...] وممثلة للشعب العربى الفلسطينى

رئيس بلدية رام الله

وأفضى السيد كريم خلف ، ر[...] بلدية رام الله ، بالحديث التـ[...]

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

فعلوا فى نابلس ما فعلوه فى باقة
المظاهرات تجتاح كبرى مدن الضفة استنكارا للعدوان على طلاب المدارس

نابلس — لمراسلنا — هذا هو اليوم الخامس على التوالي والاضرابات والمظاهرات تجتاح مدينة نابلس احتجاجا على الاجراءات الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي ، حيث هاجمت مدرسة قدري طوقان وضربت الطلاب الداومين فى الدراسة بالقنابل اليدوية والقازات المسيلة للدموع واعتدت بالضرب على الطلاب مما أدى الى جرح العديدين منهم واصابتهم بالقاز كما اعتقلت عددا كبيرا من طلاب المدرسة ونقلتهم الى دار الحاكم العسكري حيث قام الجنود هناك بالاعتداء عليهم بشكل وحشي .

وقد فرضت قوات الاحتلال طوقا حول المدرسة ومنعت الاهالي من الدخول لتفقد احوال ابنائهم . وبعد تدخل اعضاء المجلس البلدي ونتيجة ضغطهم وافقت سلطات الاحتلال على ترحيل الطلبة بالباصات التي امر اعضاء البلدية على ان يركبوا فيها خوفا من المزيد من الاعتداءات عليهم .

وقد أثار هذا العدوان الوحـ[...] على طلاب المدرسة مشاعر الـ[...] واستنكارهم الشديد فعقد المجـ[...] البلدي اجتماعا خاصا قام بعـ[...] رئيس المجلس ، بسام الشكعة بالاجتماع مع الحاكم العسكري حـ[...] تحدث معه بحدة وهدده با[...] الاضراب العام فى المدينة اذا لم تتو[...] سلطات الاحتلال عن اعمالها التعسفية .

والجدير بالذكر ان الـ[...] العسكري اعترف بان قوات حر[...] الحدود استخدمت الشدة ضد طـ[...] المدرسة . ولكنه هدد باتخاذ اجراء عسكرية صارمة اخرى اذا ما است[...] التوتر والاضراب فى المدينة !

وفى نفس الوقت اصدرت السلط[...] العسكرية أمرا يمنع شباب ناب[...] الذين تقل اعمارهم عن ٤٥ عاما مغادرة نابلس الى الضفة الشر[...] واعادت جميع الشباب عن جسـ[...] دامية .

خلع رابين وتنصيب بيرس على أمل أن تنقذهم "البنغوريونية" !

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — هددت صحيفة « نيويورك تايمز » ، فى افتتاحية عددها الصادر يوم الاحد أول أمس ، بـأن « واشنطن ستضطر الى تقرير المصالح الامنية لاسرائيل ومواقفها فى المفاوضات » التى تجريها الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط !

وكانت هذه الصحيفة الامريكية ذات النفوذ الواسع تعلق على الفوضى العامة التى نشأت فى اسرائيل عقب القرار الفاجيء الذى اتخذه رئيس الحكومة اسحق رابين ، مساء يوم الخميس الماضي ، بالاستقالة من رياسة الوزارة ومن رياسة قائمة حزبه « العمل » لانتخابات الكنيست القادمة . (انظر الخبر التفصيلى على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وكان رابين ، الذى دحرج حجر الانتخابات قبل موعدها حين قدم استقالة وزارته قبل أسبوعين ، قد وقع تحت هذا الحجر واضطرته مؤامرات خفية الى تقديم استقالته هو نفسه مفسحا الطريق أمام منافسه الاشد تطرفا — شمعون بيرس .

وبالفعل قامت اللجنة المركزية لحزب « العمل » ، يوم الاحد أول أمس ، بانتخاب شمعون بيرس رئيسا لقائمة « العمل » ومرشح « المعراخ » لرياسة الحكومة بعد الانتخابات . وتم انتخاب بيرس بأكثرية ساحقة حيث لم يصوت ضده سوى ٨ أعضاء وامتنع ١٨ عضوا بينما تغيب كل من غولده مئير وموشى ديان عن هذه الجلسة .

وتم انتخاب بيرس ، بهذه الاكثرية الساحقة ، بعد أن جرت ترضية يغآل ألون وجماعته (من حزب أحدوت هعفودا سابقا) . فتم الاتفاق على أن يكون بيرس هو المرشح الاول ثم يأتى يغآل ألون بعده ويكون أبا ابن المرشح الثالث . لقد تم الاتفاق على استناد وزارة الدفاع الى ألون ووزارة الخارجية الى ابين فى حالة عودة « المعراخ » الى الحكم بعد الانتخابات .

وتمت هذه التغييرات المفاجئة فى اللحظة الاخيرة قبل انتهاء موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست (مساء الثلاثاء — اليوم) .

ولما كانت هذه التغييرات المفاجئة (والمؤلمة بالنسبة الى الاوساط الحاكمة) قد جاءت نتيجة لتفاقم ازمة الحكم والسياسة الحاكمة فى اسرائيل فان هناك دلائل تشير الى ان الاوساط الحاكمة تأمل فى أن تؤدى قيادة بيرس « الحازمة والمتصلبة » الى انقاذ السياسة الاسرائيلية الرسمية من المصير المحتوم .

وقد ألمحت الى ذلك الصحف الامريكية التى علقت على هذا التغيير . فجاء فى صحيفة « نيويورك تايمز » (الاحد) أن « اسرائيل تجد نفسها الان ، من الناحية السياسية ، فى وضع أسوأ حتى مما كانت عليه بعد حرب ١٩٧٣ مباشرة » . وينكر القراء ان الحكومة الامريكية (كيسنجر) بذلت كل ما أوتيت من قوة لاخراج حكام اسرائيل من الورطة التى وقعوا فيها بعد حرب ١٩٧٣ . وان ما كتبته « نيويورك تايمز » الان هو اعتراف بأن كل جهود كيسنجر ، المعتمدة على تراجعات السادات وعلى خيانة الرجعية العربية ، فشلت ولم تستطع وقف التطور التاريخي الحتمي .

وتتوجه « نيويورك تايمز » الى حكام اسرائيل ان يسرعوا وأن يضعوا على رأس الحكم « شخصية قوية » والا ، كما أسلفنا ، ستضطر واشنطن الى تقرير مستقبل اسرائيل مباشرة ..

وكانت صحيفة « واشنطن بوست » (الاحد) أكثر وضوحا . فقد أنشأت هى أيضا ، افتتاحية أبدت فيها أملها فى أن يكون شمعون بيرس « قويا » على شاكلة « ايزنهاور ، الذى حقق السلام فى كوريا ، أو على شاكلة دى غول ، الذى حقق السلام فى الجزائر ، أو على شاكلة نيكسون ، الذى سافر الى الصين » ..

فمن المعروف ان شمعون بيرس هو من أخلص تلاميذ بن غوريون ، أول رئيس لحكومة اسرائيل وواضـ[ـع]

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

لقاء برجنيف - عرفات مرحلة أعلى في العلاقات السوفييتية - الفلسطينية !

برجنيف : أصبحت المقاومة الفلسطينية احدى الفصائل الامامية لحركة التحرر الوطني العربية •

عرفات : العرب ، بما فيهم الفلسطينيون ، لن ينسوا المساعدة السوفييتية العسكرية والاقتصادية !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينفر — اكد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، ان الحزب والدولة فى الاتحاد السوفييتي يعملان بكل قوة من أجل ضمان تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ترتكز فى الاساس على ضرورة ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وأولها حقه فى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة . جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها برجنيف ، يوم الخميس ٧ الجاري ، فى حفل استقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، والوفد الفلسطيني الكبير المرافق له والذى زار الاتحاد السوفييتي فى الاسبوع الماضي .



وقد وصفت « برافدا » السوفييتية (٨—٤) محادثات برجنيف — عرفات بأنها جرت فى جو ودى ودارت ، فى الاساس ، حول الوضع فى منطقة الشرق الاوسط ودور حركة المقاومة الفلسطينية فى النضال العربي الوطني العام من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي والقضاء على موقد التوتر الخطير فى الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل وثابت فى هذه المنطقة .

وأكد الطرفان ، برجنيف وعرفات ، فى حديثهما على أن أوساطا امبريالية معينة تحاول استغلال انعدام التسوية لازمة الشرق الاوسط على مدى سنوات فى محاولة لاضعاف الجبهة العربية المناهضة للامبريالية وتكريس الاحتلال الاسرائيلى للمناطق العربية .

وأعلن برجنيف ان حركة المقاومة الفلسطينية حققت ، فى السنوات الاخيرة ، مكاسب هامة جدا وذلك فى دفاعها عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وان هذه الحركة اصبحت احدى الفصائل الامامية لحركة التحرر الوطني العربية . وخاطب برجنيف عرفات فقال ان الاتحاد السوفييتي ، اليوم كما فى الماضي ، يطالب بلا انقطاع بضرورة اشتراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط . وقال ، ايضا ، ان الاتحاد السوفييتي أيد ويؤيد ، اليوم ، نضال الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى فى سبيل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ومن أجل تسوية سياسية شاملة والسلام الثابت فى الشرق الاوسط . وأعرب برجنيف عن تمنياته للمقاتلين الفلسطينيين الابطال المزيد من الانجازات ورص صفوفهم وتحقيق أهدافهم .

عرفات يستعرض كفاح الفلسطينيين

وتحدث ياسر عرفات فى هذا اللقاء . فقال انه لقاء تاريخي . واستعرض كفاح الشعب العربي الفلسطيني فى سبيل تحقيق مطامحه القومية . وتحدث ، كذلك ، عن الاهمية الخاصة للمجلس الوطني الفلسطيني الذى انعقد مؤخرا فى القاهرة . وقال ان حركة المقاومة الفلسطينية تطمح فى مواصلة النضال ضد مؤامرات الرجعية والامبريالية . وتصر على تقوية أواصر الصداقة والتعاون المتبادل مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وأعرب ، باسم الشعب العربي الفلسطيني ، عن شكره العميق للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه من مساعدة مثابرة وشاملة لنضال الشعب العربي الفلسطيني فى سبيل حقوقه القومية المشروعة .

لقاء تاريخي

وصرح عرفات ، عشية مغادرته الاتحاد السوفييتي فى نهاية الاسبوع الماضي ، لمراسل وكالة « تاس » السوفييتية ان لقاءه مع برجنيف كان لقاء تاريخيا وسيكون له ، بلا شك ، أصداء ايجابية واسعة . وقال ان العرب ، وبما فى ذلك الفلسطينيون ، لن ينسوا أبدا المساعدة السوفييتية العسكرية والاقتصادية المقدمة لهم وسيعملون «كل ما فى وسعهم » من أجل توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتطرق عرفات الى الوضع فى المنطقة العربية فأعرب عن بالغ أسفه لان الامبريالية الامريكية تمكنت من تحقيق بعض المكاسب لها فى هذه المنطقة . لكن حركة المقاومة الفلسطينية ، أضاف ، عاقدة العزم على مواصلة النضال والسير فى الصفوف الامامية للجبهة العربية المناهضة للامبريالية . ولذلك فان قوى الامبريالية والرجعية تحاول تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، كما يجرى حاليا فى جنوب لبنان . وأشار عرفات الى أهمية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة فى القاهرة والتى أهمها وضع كافة الفصائل العسكرية الفلسطينية تحت قيادة موحدة والمصادقة على سياسة التعاون والصداقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية والتأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس قرارات الامم المتحدة وتخويل منظمة التحرير الفلسطينية حق الاشتراك فى جميع المؤتمرات الدولية التى تبحث قضايا النزاع الاسرائيلى — العربى . ويرى المراقبون فى هذا اشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب فعلا فى الاشتراك فى مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط اذا دعيت لذلك رسميا وبصفة مستقلة . وهو ما يطالب الاتحاد السوفييتى به وأكده برجنيف لعرفات فى لقائهما ، يوم الخميس الماضي .

وعد سوفييتي له ما بعده !

بيروت — أعلنت الدوائر الفلسطينية ، رسميا ، ان الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف وعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأن الاتحاد السوفييتي لن يوافق على الاشتراك فى مؤتمر جنيف الا جنبا الى جنب مع وفد مستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الوفود الاخرى .

هذا وأجمع المراقبون على ان لقاء عرفات وبرجنيف انما يدخل العلاقات السوفييتية الفلسطينية فى مرحلة أعلى وأشد عمقا فى جميع المجالات ، وعلى رأسها السياسية والعسكرية .

« المبام » باق فى « المعراخ »

تل ابيب — قرر مركز « المبام » بعد ظهر أمس الاثنين ، وبأكثرية ٥٨ بالمئة فقط ، بقاء « المبام » فى « المعراخ » وخوض معركة الانتخابات القادمة فى قائمة واحدة مع « المعراخ » !

بينما القوائم الأخرى تتخبط ... الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السباقة في تقديم قائمتها

القدس — لمراسلنا الخاص — كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — أول كتلة ، من الكتل الممثلة فى الكنيست الحالية تقدم قائمة مرشحيها (١٢٠ مرشحا) الى لجنة الانتخابات المركزية وذلك صباح أمس ، الاثنين .

وقام بتقديم القائمة وفد رفيع عن الجبهة مؤلف من : ابراهام لفنبراون (النائب الشيوعى) ومحمد زيدان (القائم بأعمال رئيس المجلس المحلى فى كفر مندا) وشارلي بيطون (الفهود السود) والدكتور وولف ارليخ (ممثل الجبهة فى لجنة الانتخابات المركزية) وعاصم الخطيب (لجنة المبادرة الدرزية) وآريه أرنون (اليسار الاشتراكى الاسرائيلى) وعبد الحميد أبو عيطة (رئيس مجلس الطيبة المحلى) وزئ برايتشطاين (جبهة يسار) .

ويرئس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، بالتتالى ، كل من : ١ — النائب ماير فلنر (الامين العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى) ، ٢— النائب توفيق طوبى (نائب الامين العام) ، ٣— شارلي بيطون (الفهود السود) ، ٤— النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ، ٥— حنا مويس (رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية) ، ٦— النائب ابراهام لفنبراون ، ٧— حسن بشارة (الطيرة ونائب مدير مدرسة الطيبة الثانوية) ، ٨— تمار جوجانسكى (باحثة اقتصادية) ، ٩— شاعر الشعب سميح القاسم و ١٠— دافيد ساشا حينين (عضو المكتب السياسى وسكرتيرية الحزب الشيوعى الاسرائيلى) .

ويختتم القائمة رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى — اميل حبيبى .

وفيما يلى أسماء المرشحين الاوائل (بعد العشرة الاوائل) وبحسب الترتيب :

١١— الدكتور انور (موشى) غباى (بيتح تكفا ، نائب رئيس قسم العيون فى مستشفى بيلنسون) ، ١٢— محمد زيدان (عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية) ، ١٣— كوخابى شيمش (سكرتير عام منظمة الفهود السود) ، ١٤— سميرة خورى (عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل) ، ١٥— عاصم الخطيب (سكرتير لجنة المبادرة الدرزية) ، ١٦— عوزى بورشطاين (عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى)، ١٧— المحامى عزيز شحادة (الناصرة)، ١٨— آريه ارنون (جامعة القدس وعن اليسار الاشتراكى الاسرائيلى) ، ١٩— اليعيزر فايلر (سكرتير كيبوتس يد حنا وعن جبهة يسار) ، ٢٠— عبد الحميد ابو عيطة (رئيس مجلس الطيبة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الأسد الى موسكو لتحرير الارض المحتلة

موسكو — جاء فى صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم ٤/٨ ، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد حزبي حكومي فى النصف الثاني من الشهر الحالى . وتجيء هذه الزيارة تلبية لدعوة كان تلقاها الرئيس السوري من الحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت والحكومة السوفييتية .

ويرى المراقبون اهمية خاصة لهذه الزيارة فى سبيل تقوية العلاقات السوفييتية السورية وازالة بعض الخلافات التي شابت هذه العلاقات فى اثناء الحرب الاهلية فى لبنان . وأكدت صحيفة « تشرين » الدمشقية ان سوريا حريصة على توطيد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وان زيارة الرئيس السوري الى موسكو ، فى ١٨ الشهر الحالي ، تجيء ضمن النشاط السوري لتحرير الارض العربية ولاستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

المعارك فى الجنوب اللبنانى : التفاهم السورى — الفلسطينى يقلق رئيس الاركان الاسرائيلى

بيروت — على الرغم من ان القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة أوقفت هجومها ضد مواقع اليمينيين فى جنوب لبنان بمناسبة عيد الفصح الا ان القذائف كانت تطلق بدقة من بطاريات قرب مستوطنة المطلة الاسرائيلية ومن مرجعيون وهى القاعدة الرئيسية للقوى اليمينية . ولم ترد مواقع القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة على هذا القصف .

وجاء من مراسل « يونايتد برس » فى بيروت أن القصف المتبادل قد تجدد صباح أمس ، الاثنين .

وحذرت سوريا اسرائيل ، فى مقال نشرته صحيفة « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكى الحاكم ، من انها لا يمكن ان تتساهل تجاه أى تصعيد للتوتر فى جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد عقدا اجتماعا مطولا أول أمس فى دمشق استعرضا خلاله الوضع فى

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

أما لليل الاعتقال الاداري من آخر ؟ ثلاث سنوات مضت على المعتقلين الاداريين فى المناطق المحتلة !

القدس — خاص بالاتحاد — يناشد المعتقلون الاداريون فى سجن رام الله الرأي العام والقوى الديمقراطية فى البلاد وخارجها الوقوف الى جانبهم وتوجيه الضغوط على السلطات الاسرائيلية لوضع حد لمأساة المعتقلين الاداريين اما باطلاق سراحهم او بتقديمهم للمحاكمة . خصوصا وانهم لا يزالون معتقلين على هذا الشكل للسنة الثالثة على التوالي .

ويلفت هؤلاء المعتقلون الانظار الى ان تهمة الانتساب الى المنظمات الفلسطينية لا يحكم المدانون بها اكثر من الحبس لسنة ونصف فى العادة . بينما لا يعرفون هم متى تنتهي مدة اعتقالهم بعد مرور ٣ سنوات .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد علي قاما بزيارة لموكليهم فى سجن رام الله فى ١/٤٠ وقابلا المعتقلين الاداريين : تيسير

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

استقالة رابين : تعبير جديد عن فشل السياسة

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

ان استقالة اسحق رابين من رياسة الحكومة هى تعبير جديد عن الازمة السياسية والاجتماعية والاخلاقية التى تجتاح اسرائيل . وتعبير جديد عن فشل الحكومة فى مجال السياسة والاقتصاد . وجاءت الاستقالة ، ايضا ، نتيجة للازمة التى تجتاح حزب العمل — المسؤول الاساسى عن سياسة الحكومة .

ان تورط اسحق رابين الشخصي بقوانين « الرقابة على العملة الصعبة » ليس سوى القشة التى كسرت ظهر الجمل . ان قوى اليمين المتطرف والصقور — أعداء السلام والديمقراطية وأعداء الشعب العامل ، المسؤولة هى ايضا عن سياسة الحكومة المفلسة وعن الانحطاط الخلقى — تحاول استغلال الوضع الجديد لصالحها .

ان المكتب السياسي يحذر من الخطر المتزايد ، خطر سيطرة قوى اليمين التى تجر الى حرب جديدة والى القضاء على الحريات الديمقراطية وعلى حقوق العاملين .

ان مسؤولية خاصة تقع على حزب العمل . فعليه ان يضع حدا لتوجهه نحو قوى الصقور واليمين الموجودة فى صفوفه ، من أمثال ديان وبيرس . وعليه أن يغير سياسته وينتخب مرشحا جديدا لرياسة الحكومة يمثل سياسة جديدة وتوجها واقعيا نحو قضايا السلام والديمقراطية والتقدم فى مجال السياسة الداخلية وفى الاقتصاد وفى المجتمع .

ان المكتب السياسي يحذر من كل محاولة لاستغلال الازمة الجديدة من اجل التخريب على الجهود المبذولة لاستئناف مؤتمر جنيف وتحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

ان المكتب السياسي يدعو ، فى ساعات الازمة هذه ، جميع قوى السلام والديمقراطية فى اسرائيل الى اليقظة والى المزيد من النشاط والوحدة ضد خطر الحرب والفاشية .

ان مضاعفة التأييد الجماهيرى للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات الكنيست التاسعة لهى الرد المناسب لهذا الوضع من جانب جميع قوى السلام والديمقراطية المثابرة ، اليهودية والعربية .

تل أبيب — ١٩٧٧/٤/٨

الحساب البنكي الأمريكي الذي أدى الى استقالة إسحق رابين

القدس — فوجيء الجمهور ، في ساعة متاخرة من مساء يوم الخميس الماضي (٧—٤) برئيس الحكومة اسحق رابين يظهر امام التلفزيون الاسرائيلي ويعلن عن قراره بالاستقالة من رئاسة قائمة حزب « العمل » لانتخابات الكنيست التاسعة . وقال ان مهمة تاليف الحكومة الجديدة ، بعد الانتخابات ، سيعيدها الى حزبه — « العمل » — وانه سيعمل على إنهاء خدمته ، ايضا ، في الحكومة الموقتة القائمة والتي من غير الممكن ، دستوريا ، تقديم استقالتها .

[..]فسر اسحق رابين قراره المفاجيء [..] بالضجة التي اثيرت في اسرائيل [..] اثر ما تكشف من وجود حساب [..]ي له ولزوجته ، السيدة ليـــا [..]سين ، في بنــوك الولايـــات [..]حدة الامريكية .

[..]كانت صحيفة « هآرتس » ، في [..] اذار الماضي ، قد كشفت النقاب [..] هذا الامر الذي يعتبر — بحسب [..]انين الاسرائيلية — مخالفا لقوانين [..]لة الصعبة .

[..]قال رابين انه فتح حسابات بنكية [..]نوك امريكية وذلك في اثناء وجوده [..] الولايات المتحدة سفيرا لاسرائيل [..] عام ١٩٧٣ . وهذه الحسابات [..] حسابات مشتركة بينه وبيـن [..]جته . وتجمع في هذه الحسابات ، [..] انتهاء خدمته في الولايات المتحدة ، [..] ١٨ الف دولار .

[..]والقانون الاسرائيلي يلزم كل مواطن [..]ائيلي بانهاء حساباته في البنـوك [..]جنبية ، لدى انتهـــاء خدمته في [..]خارج ، واحضار الاموال المتجمعة [..] اسرائيل .

[..]الا ان اسحق رابـين وزوجته لم [..]ــلا ذلك الا بعـــد ان كشفت [..]هآرتس » عن هذا الامر . كذلك [..] ان زوجة رابين ، في اثنـــاء

وجودها في الولايات المتحدة مع زوجها مؤخرا ، سحبت من هذا الحساب مبلغ ٢٠٠٠ دولار لمشتريات خصوصية في الولايات المتحدة . وهذا ، ايضا ، مخالف للقانون .

وينص القانون الاسرائيلي على انه من الممكن — في مثل هذه المخالفات — الاكتفاء بمبلغ يدفعـــه المخالف على اعتبار انـــه « تكفير » عن المخالفة . وبالفعل وافقت « لجنة التكفير » في وزارة المالية على الاكتفاء بان تدفع عائلة رابين مبلغا يساوي ١٠٠٪ من المبلغ الذي سحبته عائلة رابين من هذا الحساب وانفقته في الخارج . وبان تدفع العائلة مبلغا يساوي ٥٠٪ من المبلغ الذي تاخرت اعادتـــه الى البلاد من هذا الحساب .

وكـــان على المستشار القضائي للحكومة ، البروفسور اهرون براك ، ان يوافق على هذه العقوبة . ولكنه اكتفى بالموافقـــة على فرض التكفير المالي على السيد اسحق رابين فقط . واما بالنسبة الى زوجته ، السيدة ليـــا رابين ، فقد امر المستشار القضائي باحالة ملفها على القضاء .

حينئذ لم يجد اسحق رابين امامه من طريق سوى ان يقف الى جانب زوجته وان يرفض تحميلها لوحدها المسؤولية الجزائية . فجاء وأعلن انه متضامن مع زوجته وانه يتحمـــل المسؤولية معها بالتساوي . ولذلك قرر الاستقالة من مناصبه المسؤولة بما في ذلك رفع حصانته البرلمانيـــة اذا احتاج الامر ذلك .

وكان رابين بادي التأثر حين اعلن عن قراره هذا واعترف بانه ، بهـذا القرار ، ينهي دوره السياسي والعام وينزل ، نهائيا ، عن المسرح السياسي .

وأما دوائر البيت الابيض الامريكي فقد أسرعت واستغلت هـــذا التطور المفاجيء في اسرائيل لعرقلة المساعي الحثيثة المبذولة من اجل تحقيـــق التسوية السلمية في الشرق الاوسط . واعلنت هذه الدوائر عن « اعتقادها » بان استقالة رابين ستوقع دولـــة اسرائيل في مرحلـــة عدم استقرار طويلة — الامر ، في اعتقاد هـــذه الدوائر ، الـــذي سيعرقل مساعي التسوية السلمية . فهل هذه الحجة الجديـــدة التي ستتذرع بها ادارة جيمي كارتر الامريكيـــة للتهرب من التزاماتها الدولية تجـــاه السلام في الشرق الاوسط ولاقناع انور السادات بان « الامر يحتاج الى وقت طويل » ؟

والجدير بالذكر ان مؤتمر حزب « العمل » ، الذي عقد في الشهر الماضي ، شهد صراعا عنيفا بين رابين وبيرس على رئاسة قائمة « العمل » الانتخابية — اي على رئاسة الوزارة القادمة . واستطاع رابين الفوز على منافسه بيرس باكثرية ضئيلة جدا .

كذلك جدير بالذكر ان قيادة (مبام) اشترطت ، للبقاء في « المعراخ » ، ان يقف رابين لا بيرس على رأس قائمة « المعراخ » .



رئيس الوزراء ، اسحق رابين ، وزوجته في جلسة عائلية ..

الجيش يتدخل ، بفظاظة ، في معركة الانتخابات « استبعاوات الخدمة » لن تنقذ احزاب السلطة !

البقيعة وبيت جن — لمراسلينا — تقوم سلطات الجيش الاسرائيلي ، وبايعاز من الجهات السلطوية و « الشينبيتية » بحملـــة واسعة النطاق لاستدعاء الشباب العـربي الدرزي الى الخدمة في الاحتياط . وتجيء هذه الحملة في وقت يتصاعد فيه التضامن والدعم للجبهـــة الديمقراطيـــة للسلام والمساواة من ناحية ، وازدياد خوف القوى المرتبطة بالاحزاب الرجعية من فشلها في معركة الانتخـــابات القـــادمة من نـــاحية اخرى . هـــذا وتـــسلم كـل من الاستاذ يوسف سويد (البقيعة) والرفـــاق شكيب قبلان وخير خير (بيت جن) وصياح كنعان (يركا) استدعاءات للخدمة في الاحتياط . كما تم اعتقال الاستاذ عادل مهنا في ساعات الليل وصدر ضده حكم بالسجن ٢١ يومـــا بالاضافة الى مدة الخدمة في الاحتياط . وفي نفس الليلة وبنفس الحجـــة تم سجن الشاب محمود سعيـدة . هـنا واعترف احـــد المسؤولين العسكريين في مركز الجيش « شراغا » على طريق عكا — نهاريـــا بانـــه ينفذ اوامر سلطات « الشين بيت » وان هناك خطة لاستدعاء جميع « المغضوب عليهم » الى الخدمـــة في الاحتياط او سجنهم .

وكانت لجنة الجنود المسرحين في البقيعة اصدرت بيانا استنكرت فيه هذا التصرف السلطوي الاستفزازي وارسلت برقيـــات بهذا المعنى الى المسؤولين . كما اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا آخر فضحت فيه تدخل الجيش والبوليس الفظ في المعركـــة الانتخابية ودعت الجمهور الى التصويت لقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كرد شعبي عـــادل على استفزازات وعـــدوان السلطات المتواصل .

مسيرة « غوش ايمونيم » بحماية سلطات الاحتلال

تظاهرة ضدة المسيرة في تل أبيب

القدس — لمراسلنا الخاص — في حين قامت قوات من البوليـــس وحرس الحدود وجيش الاحتلال الاسرائيلي بحماية مسيرة « غـــوش ايمونيم » الاستيطانية الاستفزازية في الضفة الغربية المحتلة ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، قامت قوات احتلالية اخرى بقمع تظاهرات الاستنكـار التي قام بها طلاب نابلس في اثناء الاضراب العام الذي شل جميـــع مرافق الحياة في المدينة وفي شمال الضفة المحتلة .

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عشرات المواطنين من ابناء نابلـس واريحا وغيرهما الذين اعربوا عن احتجاجهم عـلى تشجيـع السلطـــات لمسيرة « غوش ايمونيم » . وقامت بتفريقهم بالقوة واعتدت عليهم بالضرب الوحشي .

الجبهـــة الديمقراطيـــة تتظـــاهر ضد المسيرة

ومن جهة اخرى نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب في نفس اليوم مظاهرة استنكار لمسيرة « غوش ايمونيم » رفعت فيها عدة شعارات تندد بالسلطات الاسرائيلية التي سمحت بها وتحذر من اخطار مثل هذه النشاطات الاستفزازية ووزعت الجبهة منشورا تـــندد فيه بمسيرة « غوش ايمونيم » .

كتلة « التقدم » تطالب بتحسين رواتب المعلمين واعطائهم امتيازات خاصة

تل ابيب — لمراسلنا — عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة في ٢٩—٣ الماضي لخص فيها المفاوضات حول اجـــور المعلمين التي اجرتها النقابة ووقعت في اعقابها اتفاقيات عمل معدلة . وقرر المجلس ، بمعارضة « كتلة التقدم » واعضاء آخرين ، المصادقـــة على الاتفاقية .

وقد تحدثت باسم « كتلة التقدم » الرفيقة تسيبورا شاروني فقالت : يجب الا نوهم انفسنا باننا حققنـــا انتصارا فاتفاقية العمل التي وقعت ليست انجازا وهي ابعد ما يكون عن الانتصار . فالمعلمون يقبعون في قـــاع سلم التدريج الاكاديمي . وخـــلال السنوات الاخيرة حدث هبوط كبير في قيمة رواتبهم . صحيح انه تم بعض التحسين في رواتبهم بعد الاتفاقيـــة الاخيرة ولكنهم لا يزالون بعيدين عن الراتب الذي يلائم الواقع والتدريج الاكـــاديمي للرواتب . ويكفي ، للمقارنة ، ان ننظر الى اجور موظفي بنك لئومي لنجد ان رواتب المعلمين منخفضة جـــدا وانهم محرومون من اي امتياز يحظى به موظفون آخرون مثل التعليم الثانوي المجاني لاولادهم وفي بعض الاحيان التعليم العالي . ومثل هذه الانجازات تحققت لموظفي البنوك والجيش وشركة الكهربـــاء وغيرها ..

واقترحت الرفيقة تسيبورا شاروني عدة اقتراحات لتحسين رواتب المعلمين واعطائهم امتيازات خاصة في مجـــال التعليم كباقي الموظفين . ولكن المجلس اسقط هذه الاقتراحات رغم ان عددا كبيرا من المندوبين توجهوا للرفيقة شاروني معلنين تماثلهم الكامل مـــع اقتراحات كتلتها وانهم صوتوا ضـــد هذه الاقتراحات فقـــط لاعتبارات حزبيـــة .

محـــاكمة غريبـــة في غـــزة المحتلـــة

غزة — لمراسلنا — نظرت المحكمـــة العسكرية في مدينة غزة المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي بقضية مثيرة ، جاءت لتعلمنا حقيقة قوانين الاحتلال . اذ اتهم ابو زيد عويدي من خان يونس ان عمه طلب منه البحث عن سلاح . أما التهمة الموجهة لزميله فارس هاشم عويدي انه سمع هذه القصة ولم يعلم الشرطة بالامر (أي لم يشِ بزميله) .

ويذكر ان كلا المتهمين يعيلان عائلتين كثيرتي الاطفال ، وملأ اطفالهما قاعة المحكمة في غزة . كما ان السلطات ، وبعد ان رفض العم المذكور التهمة ، اطلقت سراحه ولم تقدمه للمحكمة . اما مشكلة ابو زيد فهي ان الشرطـــة ورجال الشين بيت تمكنوا من انتزاع اعتراف منه اثناء التحقيق بانـــه بحث عن سلاح ، الامر الذي استوجب تقديمه للمحاكمة .

هذا وصدر الحكم بحق فارس هاشم بالسجن ٣ اشهر وسنة اخرى مـــع وقف التنفيذ ، كما ستنظر المحكمة في قضية ابو زيد في حزيران القادم بعد ان طلبت المحامية لانغر سماع اقوال العم كشاهد دفاع .

طـــلاب كفر كنـــا على العهـــد

كفر كنا — لمراسلنا — عقدت لجنـــة الطلاب في مدرسة كفر كنا الثانويـــة اجتماعا أقرت فيه بالاجماع تأييـــد « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» والعمل على انجاحها في الانتخابـــات القادمة .

مجلـــس عمـــال حيفـــا متـــورط ماليـــا

١٠٠ مليـــون لـــيرة مجمـــوع ديونـــه

حيفا — لمراسلنا — تعرض مجلس عمال حيفا وقيادته المعراخية لانتقـــاد شديد في تقرير مراقـــب الهستدروت الذي كشف حقائق مذهلة عـــن تورط المجلس في ديون بلغت حتى الان ١٠٠ مليون ليرة .

ووجه في التقرير انتقاد ايضا لامين صندوق اللجنة التنفيذية للهستدروت لانه كفل مجلس عمال حيفا لقـــاء قروض كبيرة مربوطة بجدول الغلاء دون ان يعنى بفحص امكانيات المجلـــس لسداد هذه الديون .

ومن الامور التي كشفها تقريـــر المراقب أن عددا من موظفي مجلـــس عمال حيفا كانوا يتلقون قروضا مـــن المجلس تتراوح بين ٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ليرة بدون اية فائدة على الاطلاق .

اما كيف استطاع مجلس عمـــال حيفا ان يتورط في هذه الديون الضخمة متجاوزا الميزانيات التي توضع له عادة فيقول المراقب أن ذلك يرجع الى سوء الادارة وانعدام المراقبة على الانفاق . ومثل على سوء الادارة والمراقبـــة أن لجان المجلس لم تكن تعقد جلساتهـــا وحتى اللجنة المالية كانت تكتفـــي بسماع تقرير شفوي من سكرتير المجلس دون اجراء اى بحث .

كذلك انتقد المراقب الصرف غـــير المعقول على الضيافة والاعلانات . اذ بلغت نفقات الاعلان في عام ١٩٧٥ وحده ٦٤٥٠٠٠ ليرة .

[..]اء مع لانغر في الناصرة

[..] قامات سجناء الحرية أطول من قامات المحتلين

[..] الانسحاب ضرورة حتمية في مصلحـــة اسرائيل

الناصرة — لمراسلنـــا الخاص — [..]ى جمهور الشباب الناصرى يـــوم [..]معة الماضى ، وفي قاعة بيـــت [..]داقة ، بالمحامية الشيوعية فيليتسيا [..]ر . التي تدافع عن سجناء الحريـــة [..]رب الفلسطينيين في المناطق العربية [..]حتلة . واوضحت الرفيقة فيليتسيا [..]ر في هذا اللقاء ان سلطات الاحتلال [..]عى الى تحطيم معنويات السجنـــاء [..]رب وتنظم الموت البطيء ضدهم . [..]كن يكفي أن نستعيد اللحظة صمـــود [..]مد مهدى بسيسو وأمثاله لنقتنـــع [..] كل مؤامرات سلطات الاحتـــلال [..]لة من اساسها فكم هي ضئيلـــة [..]صغيرة قامات المحتلين اذا ما قورنت [..]امات سجناء الحرية .

ومن خلال النقاش الهادف والجذاب، [..]ستنكر المجتمعون القرار المكارثـــي الذي يمنع المحامية لانغر من الدفـــاع عن الجنود الاسرائيليين في المحاكـــم العسكرية . هذا واشارت ضيفـــة اللقاء الى عملية تحطيم الجليد التـــي بدأت في الصحافة الامريكية التي تنشر في هذه الايام سلسلة من المقالات عـــن الاعتداء البشع على حقوق الانســـان الذي تنفذه سلطـــات السجـــون الاسرائيلية ، وجنودها في المناطـــق العربية المحتلة . في الوقت الـــذي تستمر فيه صحافة اسرائيل «الحرة »!! جدا !! في مؤامرة الصمت . كما دعت الرفيقة لانغر الى الاعتراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني والـــى الانسحاب العاجل .

وادار هذا الحوار مع ضيفة الشهر الاستاذ محمد ملحم من الناصرة .

حملة تضامن واسعة مع أهالي باقة الغربية وجت

أهـــالي القريتـــين يصـــرون عـــلى اقـــامـــة لجنـــة للتحقيـــق في الفظائـــع التـــي ارتكبتهـــا قـــوات الشرطـــة وحـــرس الحـــدود

حيفا — مكتب الاتحاد — أعلن رئيسا وأعضاء مجلسى باقة الغربية وجت المحليين رفضهم الاجتماع مع وزيـــر الشرطة أو استقبال وفد حكومى في قريتيهما ما داموا لـــم يتلقوا ردا على رسائلهم التى بعثوا بها الى رئيس الحكومة والوزراء والتى طالبوا فيها باقامة لجنة للتحقيق في الفظائع التى ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود بحق طـــلاب وابناء القريتين وانتهاكها لحرمات المدارس .

وفي نفس الوقت بعثت لجان الاباء في مدارس باقـــة الغربيـــة رسائل الى رئيس الوزراء ووزراء الدفـــاع والشرطة والمعارف ولجنة الدفاع عن الاراضى العربيـــة ومجلس باقة الغربية المحلى ومدراء مدارس باقة ، وزعتها على الراى العام في باقة ، اعلنت فيها أنها تنظر بعـــين الخطورة الى ما حدث في القرية وتقرر ما يلى :

١ — نستنكر وبشدة كل اعمـــال القمع التى قام بها رجال الجيـــش والبوليس على الرغم مـــن تقيدنـــا بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضـــى بعدم الاضراب أو التظاهر في ذلـــك اليوم الا أن البوليس وقوات حـــرس الحدود والجيش قاموا باستفـــزاز الطلاب والاهالى بدون اى مبرر .

٢ — اننا ومن منطلق المسؤولية نرى أن انتهاك قوات الجيش والبوليـــس لحرمات المدارس التى تعتبر مقدســـة في نظر كل القوانين والاعراف الدولية ورغم حرصنا الشديد على مصلحـــة أولادنا وقدسية مدارسنـــا نـــرى في ذلك تدنيسا لحرمة المدرسة وتدخـــلا وحشيا وبربريا ونطالب بعدم تكـــراره ثانية .

٣ — نستنكر وبشدة دخول قـــوات الجيش والبوليس الى بيوت القريـــة ونرى في ذلك انتهاكا لكرامتنا ودوســـا لحقوقنا .

٤ — اننا نطالب بلجنة تحقيـــق لتعمل على الكشف عن جذور هـــذا العدوان ومدبريه وتقديم المسؤولـــين الى المحاكمة .

٥ — اننا نستنكر وبشدة جميع مـــا جاء في وسائل الاعلام الرسمية مـــن تشويه وتزوير للحقائق لمـــا حـــدث في قريتنا باقة في « يوم الارض » .

٦ — اننا نرى وبحق أن ما جـــاء في منشور المجلس المحلى ومدراء المدارس ووجهاء القرية الذى وزع بتاريـــخ ٢١—٣—١٩٧٧ يعبر عن ارادتنا ووجهة نظرنا ونطالب المجلس المحلى بمتابعة العمل للكشف عن ملابسات القضيـــة واصابع مدبريها الخفية .

برقية النواب الشيوعيين الى رئيـــس الحكومـــة ووزيرى القضاء والشرطة

وبعث اعضاء الكنيست الشيوعيون : توفيق طوبى ، ماير فلنر ، ابراهام لفنبراون ، توفيق زياد البرقية التاليـــة الى رئيس الحكومة ووزيرى القضـــاء والشرطة :

اهتزت مشاعرنا لدى سماعنا عـــن التعذيب الوحشى الذى لاقاه سبعـــة من الشبان من قرية جت في المثلـــث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٨ اثناء اعتقالهم في مراكز الشرطـــة في زخرون يعقوب وكفار سابا ونتانيا . فقد شكو أمام محاميهم السيد صبرى محسن من جت بانهم طعنوا في اعضائهم التناسلية بسكين حاد وساخن كمـــا شكوا من الضرب ووسائل الضغـــط الوحشى الاخرى التى استهدفت انتزاع الاعترافات منهم .

اننا نندد بتعذيب هؤلاء الشبـــان الذين يجلسون على مقاعد الدراسـة وندعو للتحقيق وبالكشف عن المسؤولين وتقديمهم للقضاء واطلاق ســـراح المعتقلين .

تضامن مجلس الرينة المحلـــى

وبتاريخ ٧—٤—٧٧ عقد مجلـــس الرينة المحلى جلسة خاصة لبحـــث العدوان على قريتى باقة الغربية وجت وقرر بالاجماع استنكار هذا العدوان والتضامن مع مجلسى وسكان القريتين وارسل رسائل استنكار بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة واعضاء الكنيســت طالب فيها باطلاق سراح المعتقلـــين وتأليف لجنة تحقيق في حوادث باقـــة وجت وبمعاقبة مرتكبيها والتعويـــض على الجرحى والمتضررين من جـــراء العدوان .

بيان اللجنة القطرية للطـــلاب الثانويـــين العـــرب

واتخذت اللجنة القطرية للطـــلاب الثانويين العرب ، في اجتماعها الـــذى عقدته في الاسبوع الماضـــى قـــرارا استنكرت فيه الاعتداء الوحشى علـــى قريتى باقة وجت وأعربت عن تضامنها مع اهالى القريتين وطلابها وحيـــت وقفتهم الشجاعة ووحدتهم الصلبة التى تعبر عن مدى الوعى الذى يتحلى بـــه شعبنا .

وطالبت اللجنة باقامة لجنة تحقيق لبحث هذا الاعتداء الوحشى وناشـــدت كل القوى الديمقراطية اليهوديـــــة الطلابية والشعبية الوقوف مع جماهير شعبنا ضد هذه السياسة — سياسة مصادرة الارض والكبت القومى .

وحيت اللجنة في قرارها الجماهيـــر العربية وجماهير الطلاب العرب لاحيائهم ذكرى « يوم الارض » بتروع الاحتفالات الشعبية وخاصة الاحتفال المركـــزى العملاق في قرية عرابة .

سكرتير جبهـــة الناصرة الديمقراطية الدكتور رشيـــد سليم يزور الجرحى والمصابين في باقـــة

ويوم الاربعاء الماضى (٦ — ٤) زار الدكتور رشيد سليم ، بالنيابة عن اطباء الناصرة ، مجلس باقة الغربيـــة المحلى . واستقبله رئيس المجلس وعدد من أعضائه . ثم قام بمعالجة الجرحى والمصابين واعطائهم التقارير الطبيـــة التى رفضت الهيئات المختصة اعطاءها لهم عندما علمت انها كانت نتيجة اعتداء حرس الحدود عليهم . وكان لهـــذه الزيارة وقع طيب بين اعضاء المجلـــس والمواطنـــين .

ويقول الدكتور رشيد أن الاصابـــات تدل فقط على همجية القوات المعتديـــة والمسؤولين الذين امروهم بتنفيذها .

وفي نفس الوقت أبرق الدكتور رشيد بوصفه سكرتيرا لجبهـــة النـــاصرة الديمقراطية البرقية التالية الى رئيس وأعضاء المجلس المحلى في باقة الغربية :

« نستنكر بشدة الاعتداء الاثم علـــى بلدتكم الصامدة ونحيى روح الشجاعة والوحدة الوطنية التى تجلت بوقوفكم أمام القوات المعتدية . نطالب بمحاكمة المسؤولين واطلاق سراح المعتقلـــين حالا » .

برقية النساء الديمقراطيات

وارسل اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل البرقية التالية الى وزيـــر البوليس ، شلومو هيلل : علمنا عـــن التعذيب غير الانسانى الذى قام بـــه البوليس ضد فتيان في قرية جت الذين جرى اعتقالهم يومين قبل « يوم الارض» ، نطالب باطلاق سراح الفتيان فـــورا واجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الاعمال التعسفية ، واقامة لجنة تحقيق في سلوك قوات البوليس في باقـــة الغربية .

اللجان الطلابية في الخارج تحيي « يوم الارض »

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلـــت الينا الرسالة التالية من الروابـــط والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية الموجودة في مدينة برنو في تشيكوسلفاكيا:

الى لجنة الدفاع القطرية عـــن الارض ومن خلالها الى جماهيرنـــا العربية في اسرائيل :

نحن الموقعين أدناه الذين ننتمى الى روابط ومنظمات طلابية في مدينة برنـــو في جمهورية تشيكوسلفاكيا الاشتراكية، نعلن تضامننا معكم في وقفتكم البطولية أمام خطر المصادرة ونحيى يوم الارض ونحنى رؤوسنا اجلالا لشهداء يـــوم الارض السنة . كما ونستنكر مـــرة اخرى اوامر المصادرة ونطالـــب بالغائها حالا .

التواقيـــع

١ — اتحاد الطلبة الاردنى — برنو .

٢ — منظمة الحزب الشيوعى السورى — برنو .

٣ — اتحاد طلبة اليمن — برنو .

٤ — منظمة الحزب الشيوعي الاردنى — برنو .

٥ — الحزب الشيوعى الاسرائيلى — برنو .

٧ — الاتحاد الوطنى لطلبة سورية — برنو .

٨ — جمعية الطلبة الاكراد في اوروبـــا — فرع تشيكوسلوفاكيا — برنو .

٩ — الاتحاد العام لطلبة فلسطين — تشيكوسلوفاكيا — برنو .

كما جاءنا من فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى في مدينة لينينغراد ما يلى :

الى اللجنة القطرية للدفاع عـــن الاراضى !

تحية وبعد ،

نحن ، الطلاب الاسرائيليـــين الشيوعيين ، الذين ندرس في معاهـــد لينينغراد في الاتحاد السوفييتي نبعـــث لكم احر تحياتنا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى ليوم الارض الثلاثين من آذار .

لا يسعنا بهذه المناسبة الا أن نحنى رؤوسنا اجلالا للشهداء الابرار الذين روت دماؤهم الزكية تراب ارضنـــا الغالية . اننا نشد على أيديكـــم في وقفتكم البطولية للتصدى للحملـــة الشرسة التى استهدفت سلب البقية الباقية من ارضنا الحبيبة . ونعدكم بأن نقوم بواجبنا كاملا في فضح سياسة الحكومة العنصرية ضد جماهيرنـــا العربية في اسرائيل .

رسالة عبلين

قـــرارات الاجتمـــاع الســـنوى لجمعيـــة عبلـــين التعاونيـــة

عبلين لمراسلنا — عقدت الهيئـــة العامة للجمعية التعاونية الاستهلاكيـــة في عبلين اجتماعها السنوى يوم السبت الماضى . وافتتح الاجتماع واداره راجى التجمى . كما قدم سكرتير الجمعيـــة مهنا زهران البيان الادارى . وحـــث اعضاء الجمعية البالـــغ عددهم ١٦٠ عضوا على تقليص الديون .

وقدم وديع خورى البيان المالـــى واشار الى ان راس مال الجمعية يزيد عن (٢٤٢) الف ليرة . وحث الاعضاء على زيادة الصلة بالجمعية . كمـــا تعرض الى المصاعب التى توجدهـــا ضريبة القيمة الزائدة . والى الغـــلاء المستشرى الذى مسببه سياسة العدوان والتسلح .

وشارك في النقاش تسعة اعضـــاء مقدمين الاقتراحات العينية التى تفيـــد عمل الجمعية . وفي نهاية الاجتمـــاع اتخذت القرارات الاتية : —

١ — اقرار ميزانية الجمعية والبيان الادارى .

٢ — عدم توزيع ارباح الجمعيـــة لسنة ٧٥—٧٦ ودمجها في راس مـــال الجمعية العادى لتقويتها .

٣ — ارسال اشعارات للمواطنين بكشف عن ديونهم .

٤ — تاييد اللجنة القطرية للدفـــاع عن الاراضى بمناسبة يوم الارض الخالد .

وانتخب الاجتماع هيئة ادارية جديدة من الاعضاء مهنا زهران ووديع خورى وراجى التجمى وجورج نصر ويعقـــوب سمرة واعيد انتخاب مهنـــا زهران سكرتيرا للجمعية . كما انتخبت هيئـــة مراقبة من الاعضاء احمد على حيـــدر ونصرى المر وعواد سليم . كما قرر الاجتماع تفويض الاعضاء جورج مطر ووديع خورى بالتوقيع على الشيكات . واعيد انتخاب وديع خورى امينـــا للصندوق .

طلاب عبلين يدعمون الجبهة

اتخذت لجنة المدرسة الثانويـــة في عبلين في اجتماعها الاخير عدة قـــرارات هامة تعلن عن تاييدها للجنة الطـــلاب العرب الثانويين القطرية وللجنة الدفاع عن الاراضى . كما قررت ارسال رسالة الى الجبهة الديمقراطية للســـلام والمساواة تعبر عن دعم الطلاب لهـــا ووقوفهم الى جانبها في معركة الانتخابات القادمة .

رسائل القراء

رسالـــة مفتوحـــة الى وزير الشرطـــة

سيدى الوزيـــر ،

اسمح لى ان اتوجه اليكم بهـــذه الرسالة المفتوحة على صفحـــات الجرائد حتى تعرف ويعرف الجميـــع كيف يعامل رجال الشرطـــة في روش بينا الناس الابرياء .

في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٤—٣—٧٧ جاء افراد مـــن الشرطة الى بيتى في طوبا وأخـــذونى الى مركز بوليس روش بينا . وهنـــاك فاجأونى بتوجيه تهمة سرقـــة الى لا اعرف عنها شيئا مطلقا . ولكنهم لـــم يأبهوا لانكارى بل اخـــذوا يضربوننى ووضعوا الغاز في عينى وفمى واذاقونى اشد انواع العذاب . كل هذا وليس هناك اى دليل ضدى . وبعد الضرب وضعونى في السجن حتى اليـــوم التالى .

وفي اليوم التالى عادوا لاستجوابى وضربى وتعذيبى من جديـــد . وفي النهاية اطلقوا سراحى بعد ان تاكدوا من براءتى .

اننى احتج بشدة على هذه الاعمال غير القانونية واطلب الى حضرتـــكم ارسال محقق خاص ليتاكد من صـــدق اقوالى . لاننى لن اسكت عما تعرضت له من تعذيب واهانة .

يوسف مرعى حسن الهيب

طوبا — طبرية

هكذا من الأجيال

في بلادنا

عودة الى دنـــون

عاد الصحفى يوئيل دار — في صحيفة « الانباء » يوم الجمعة الماضى — ليفتح ملف مشكلة مدرسة دنـــون ومديرها بعد ان اقفـــل ، بموافقة وزارة المعارف على طلب الاهالى بنقل المديـــر السيد ابراهيم دكور . وكأننا بالسيد دار يريد أن يلـــوم وزارة المعارف على القبول بهذه السابقة ، الخطيرة في رأيه ، ويشير الى ان الوزارة سبق ورفضت طلبا مماثـــلا لسكان أحد أحياء كريـــات بيالك . وكأنما يريد السيد دار أن يوحي لنا بأن الوزارة ما كانت لتستجيب لمطالـــب أهالي دنون لولا ما يسببـــه اقفال المدرسة المستمـــر للسلطات من متاعب علـــى وجه انتخابات الكنيســـت القريبة .

لسنا في موقف الحكـــم على السيد ابراهيم دكـــور من حيث صلاحيته لاشغـــال منصب مدير مدرسة . ولكن حينما تجمع قرية عن بكـــرة أبيها على رفض موظف يتصل عمله بهم ، حتى لو كـــان شرطيا وليس مربيا لابنائهم فيجب احترام هذه الرغبـــة مهما يكن من أمر . اذ ليس من السهل أن يضحي أهالى قرية بسنة تعليم لابنائهـــم من أجل امر تافه .

في كوكب أبو الهيجا حدث امر مماثل تقريبا . وبعـــد اضراب اسبوعين فقط في مطلع العام الدراسي حلـــت المشكلة ونقلت ادارة المعارف المدير غير المرضي عنـــه . فلماذا اتخذت الامور في دنون شكلا مختلفا ؟

هنا لا أجد تفسيرا الا ان جهات معينة حاولت تأجيج النعرات الطائفية حيـــث أن المدير المذكور مسيحـــى والاهالى مسلمون . أما في كوكب أبو الهيجا فلم يكـــن ثمة وضع كهذا . والا لماذا تأخر حل هذه القضية كـــل هذه المدة مع ما انطوى عليه من خسارة لا تعوض للتلاميذ والاهالى ؟ ولكن المحاولـــة لم يكتب لها النجاح بفضل ما تحلى به ابناء الشعب ، من جميع الطوائف ، مـــن وعى . ولم تنطل قصـــة الطائفية الا على قلة أقل من القليلة ، حتى أنها لم تجاهر برأيها علنا .

فما الذى يأخذه يوئيـــل دار على أهالى دنون وعلى وزارة المعـــارف ؟ .. الاضراب ؟ .. بالطبع كان افضل كثيرا لو حلـــت المشكلة بالمراسلـــة أو التفاوض . لكن اذا كـــان اضراب قياسى كهذا لم يحلها فهل كانت ستحلها رسالـــة احتجاج او اثنتان ؟

وما دام يسمـــح للناس بأن يعطوا رأيهم في نائـــب او وزير أو حكومة فلماذا لا يسمح لهم باعطاء رأيهم في المسؤول الاول عن تعليـــم أبنائهم وتربيتهم ؟ لقد فعلوا ذلك بوسيلة مشروعـــة — الاضراب — لا بالارهاب !

ثم ماذا في الامر مـــن سابقة خطرة ؟ وهل هـــو أمر سيء اذا وافقت الوزارة على مطلب جماعى للاهلين؟ قيل انه من الصعب أن يتفق اثنان طويلا على الضلال . فهل يمكن أن تتفق قريـــة بكاملها على الضلال ؟ ثم أن الامر يتعلق بهم . ولا ضير البتة في احترام ارادتهم . أما السيء في الامر فهو تلكـــؤ وزارة المعارف كل هـــذه الشهور الطويلـــة حتـــى استجابت الى طلب الاهلين .

ولكنى اعتقد أن يوئيـــل دار ، ومن وراءه ، لا يريدون أن يصبح تحقيق مطالـــب الاهالى العرب على هـــذه الطريقة موضة ، أو سابقة حسب تعبيره . لذلك فهـــو يشير ، من طرف خفى ، الى انه ينبغى أن تكون هـــذه السابقة بيضة ديك .

اما نحن فنقول يجـــب احترام ارادة الشعب .

(ابو ابرهيم)

الاستاذ نايف حواتمة - أمين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :

مقترحات بـرجنيف للسـلام في الشرق الأوسط تؤكـد الاتفـاق في الآراء بين الاتحاد السوفييتي والمقاومـة الفلسطينية

ان الخطـــاب الذي القاه الرفيق ليونيد بريجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ، في المؤتمر ال — ١٦ للنقابات السوفييتية ، وما جاء فيه من اقتراحات بشأن تسوية أزمة الشرق الاوسط ، آثار صدى ايجابيا في العالم العربي عامة وبين اوساط الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص . ولقد اجرى مندوب اذاعة موسكو في بيروت مقابلة بهذا الخصوص مع الامين العـــام « للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، نايف حواتمه ، وفيما يلي نص هذه المقابلة :

« ان الموقف الذي عبر عنه الرفيق بريجنيف في مؤتمر النقابات فيمـــا يتعلق بقضايا الشرق الاوسط وقضايا الشعب الفلسطيني انما هو موقف مبدئي لينيني ثابت ، موقف أمين على



نـــايف حواتمـــة

السياسة اللينينية الخارجية للاتحاد السوفييتي ، وعلى الاممية البروليتارية وحق الشعوب في تقرير مصيرهـــا وتحرير بلدانها من مواقع العنصرية وقوى العدوان .

« لقد اكـــد الرفيق بريجنيف بوضوح على حق الشعوب العربيـــة في تحريـــر أراضيهـــا المحتلـــة في عـــــدوان حزيـــران ١٩٦٧ التي نظمته الدوائر الامبريالية ، الامريكية والاسرائيلية — الصهيونية ، على شعب فلسطين والبلدان العربية الاخرى . كما اكـــد من جديد على موقف الاتحاد السوفييتي من حقوق الشعب العربي الفلســـطيني ، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير ضمن اطار الدولة المستقلة الخاصة به . وهو بهـــذا يجسد السياسة السوفييتية اللينينية الثابتة من حق الشعوب في تقرير مصيرها .

« كما أكـــد الرفيق بريجنيف بوضوح ، ايضا ، ان على العدوان الامبريالي الاسرائيلي — الصهيوني أن يتوقف ويتخلى عن احتلاله للاراضي العربية والفلسطينية . ان هـــذا الموقف يعتبر بالنسبة لنا العمـــق الاستراتيجي ، الوطني والاممي ، في نضال شعبنا ضد العدوان الامبريالي والاسرائيلي — الصهيوني . ويكفـــل لشعبنا الدعم اللازم لتعزيز نضالـــه من اجل انجاز حقوقه الوطنية في هذه المرحلة ، حقه في عودة اللاجئـــين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها منذ عام ١٩٤٨ ، حقه في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة ، حقه في حضـــور منظمة التحرير الفلسطينية كافة المؤتمرات الدولية ، بما في ذلك مؤتمر جنيف ، لتمثيل الشعب العربي الفلسطيني والدفاع عن حقوقـــه كطرف مستقل متساو مـــع الاطراف الاخرى ومنذ البداية .

« هـــذا ما وجدناه في تصريحات واحاديث الرفيق بريجنيف حـــول قضايا الشرق الاوسط في مؤتمـــر النقابات السوفييتية .

« وياتي هذا في الوقت الذي كانت فيه اعمال المجلس الوطني الفلسطيني تشرف على الانتهاء . وقد تكللت هذه الاعمال بانتصار ساحق للواقعيـــة الثورية في صفوف شعبنا والـــذي مثلت فيـــه « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » القوة المبادرة في طرح الحـــلول السياسية والبرامج الواقعيـــة لقضيـــة شعبنا . أن المجلـــس الوطنـــي الفلسطيني انتهى الى اقرار البرنامج السياسي المرحلي الواضح والملموس الذي بادرنا الى النضال من اجلـــه وبشكل اجماعي . ان هذا البرنامج يضع لاول مرة في تاريخ شـــعب فلسطين ، اهدافا واضحة وملموسة . وهو يتضمن :

— حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة .

— حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ودياره .

— حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في كافة المؤتمرات الدولية على قدم المساواة ومنذ البدايـــة وبشكل مستقل للدفـــاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

— الايمان الراسخ بنضالنا من اجل بحث قضيـــة فلسطين على اساس قرارات الامم المتحدة التي تمثـــل الاجماع شبه الدولي وكذلك التأييد الدولي لحقوق شعبنا . وهي القرارات التي اقرت في الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

« ان هذا البرنامج الواضـــح والملموس يعتبر اول برنامج في تاريخ شعبنا بهذا الوضوح . ويرتكز هـــذا البرنامج على النضال الباسل ضـــد الحلول الامبريالية ، الامريكيـــة والاسرائيلية — الصهيونية ، بخصوص قضية الشرق الاوسط وقضية شعب فلسطين ، وعلى التضامن الوطيـــد مع البلدان الاشتراكية وخاصـــة الاتحاد السوفييتي ، وكل القـــوى العالمية المحبة للخير والتقدم والسلام في الدفاع عن قضية شعبنا وشعوب الشرق الاوسط وحقها في دحـــر العـــدوان الامبريالي ، الامريكي والاسرائيلي — الصهيوني .

« هذا هو ما انجزناه في المجلس الوطني الفلسطيني . ولقد جـــاء متعاطفا مع حديث الرفيق بريجنيف ليؤكد الاتفاق في الآراء بيننا وبـــين الاتحاد السوفييتي في النضال المشترك ضد الخطط الامبريالية الامريكيـــة والعـــدوان الاسرائيلي — الصهيوني وقوى الرجعية واليمينية العربية» .

"برافدا" : لا مناص من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

غروميكو وفانس في أيار إلى جنيف لبحث أزمة الشرق الأوسط

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتية (٢—٤) مقالا موسعا بقلم كاتبها ي. غلوخوف تحت عنوان « أسس السلام العـــادل في الشرق الاوسط » حلل فيه أبعاد الموقف السوفييتي لتسوية أزمة المنطقة وأهمية الاقتراحات الجديدة التي وضعهـــا الرفيق ليونيد برجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعـــي السوفييتي ، في مؤتمر النقابات السوفييتيـــة في ٢١—٣ الماضي في موسكو . وجاء في هذا المقال الهام :

من بين الازمات العالمية التي يجب حلها بحزم ازمة الشرق الاوســـط . وتحقيق السلام العادل والثابت في هذه المنطقة يعتبر احد الاهداف الاشـــد ضرورة لشعوبها . لذا فقـــد أثارت الاقتراحات السوفييتية الجديدة اهتماما واسعا في العالم . فكما يذكر ، اكد الرفيق ليونيد برجنيف في خطابـــه في مؤتمر النقابات على انه « يجـــب أن تنطلق الوثيقة الختامية (او الوثائق) بشأن السلام في الشرق الاوسط مـــن مبدأ عدم السماح بالتوسع الاقليمـــي عن طريق الحروب ، ومن حق جميـــع دول المنطقة في الكيان المستقل والامن.

ومن البديهي انه يجب ضمان حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني التـــي لا تنازع بما في ذلك حق تقرير المصـــير وتكوين الدولة الوطنية » .

واضاف غلوخوف ، ان ما يميـــز موقف الاتحاد السوفييتي هو التوجـــه الموضوعي والمبدئي لمسألة تسويـــة أزمة الشرق الاوسط . وتنبع قـــوة الموقف السوفييتي في هذه المسألـــة من واقعية اقتراحات الحل التي يطرحهـــا وكونها قابلة للتحقيق . هذا بالاضافة الى وضع برنامج واقعي لتنفيذها على مراحل .

وهنا تجدر الاشارة الى أنه لا يوجد أي رابط مشترك بين برنامج تنفيـــذ الحل في الشرق الاوسط الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وبين سياســـة « الخطوة — خطوة » الامريكية التـــي تمخضت عن اتفاقية سيناء (الثانية) بين مصر واسرائيل . فهذه الاتفاقيـــة تدل بوضوح على انها لا تجمع بـــين الخطوات الانفرادية وبين التسويـــة الشاملة . ولا تضع تواريخ محـــددة تعين انهاء هذه الازمة . وفي الواقـــع أن هذه السياسة — خطوة .. خطوة — لم تؤد الا الى صفقات انفراديـــة بين دول عربية واسرائيل وهي ليس فقط لا تزيل أسباب النزاع بل انهـــا أيضا تخلق تعقيدات جديدة .

أما الاقتراحات السوفييتية لتحقيق السلام على مراحل فهـــي تحـــدد بالاساس موعد التسوية الشاملة حـــين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضـــي العربية التي احتلتها في عـــام ١٩٦٧ الى حدود نهائية متفق عليها بـــين اسرائيل والدول العربية المشتركة في النزاع . وأما بالنسبة لما يسمـــى « بالحدود الامنة » التي تشكل ستارا لضم مناطق عربية جديدة فقد وردت في المقترحات السوفييتية فكرة اقامـــة مناطق منزوعة السلاح على الحدود بين الجانبين ولكن على أساس المساواة واتفاق الاطراف بعضها مع بعـــض . ويمكن أن ترابط في هذه المناطق قوات أو مراقبون من الامم المتحدة ولكـــن لفترة زمنية محددة بدقة .

وتابع غلوخوف تحليله للمقترحـــات السوفييتية فأشار الى الفقرة عن وقف حالة الحرب وحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية مثل باقي دول العالم في قناة السويس ومضائق تيران فأكد ما سبق وأكـــده الرفيق برجنيف من أن الاطراف المعنية في النزاع هي التي تقرر وتوافـــق في النهاية على بنود الاتفاق السلمـــي ولا تفرض عليها هذه البنود فرضا .

وأضاف غلوخوف انه جنبا الى جنب مع هذه المقترحات يجب رؤية أهميـــة التعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصفتهما رئيســـي مؤتمر جنيف . وأعلن انه خـــلال المحادثات السوفييتية — الامريكية التي جرت مؤخرا في موسكو في أعقاب زيارة سايروس فانس ، وزيـــر الخارجيـــة الامريكي ، للاتحاد السوفييتي توصل الطرفان الى رأي واحـــد يقول أن تعاونهما في مسألة احلال الســـلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هو أمر هام وضروري . ولهذا فقد اتفـــق وزيرا الدولتين على أن يلتقيا في أيـــار المقبل في جنيف لتبادل الآراء المفصلـــة حول قضية الشرق الاوسط بما فيهـــا بحث قضية استئناف مؤتمر جنيـــف .

وهنا أشار غلوخوف الى أن أوساطا معينة عملت على تجميد مؤتمر جنيـــف وان اسرائيل لا تزال تتمســـك بآراء توسعية ضد العرب وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وأكـــد أن دولة اسرائيل قامت حسب قرارات الامم المتحدة وعلى أساس احترام مبدأ حق شعبها في تقرير المصير والكيـــان المستقل . وهي نفسها ترفض الاعتراف بحق تقرير المصير والكيان المستقـــل للشعب العربي الفلسطيني . ولكـــن لا مناص من ذلك .

ان اسلوب الصفقات الانفراديـــة ومحاولات الفرض والاملاء على الدول العربية ، التي استهدفت ايضا تحويل مؤتمر جنيف الى اطار لتوقيع الاتفاقيات الانفرادية ، يجب رفضه . فمؤتمـــر جنيف ليس هدفا بحد ذاته وانمـــا اقيم بهدف بذل الجهود النافعة لتحقيق السلام العادل والثابت . هذا هـــو موقف الاتحاد السوفييتي .

واختتم غلوخوف مقاله مؤكدا على انه رغم المؤامرات الامبريالية والنشاطات العدوانية فمن الممكن التوصل الـــى السلام العادل في الشرق الاوسط . اذ أن توازن القوى الدولي يتغير باستمرار لمصلحة قوى السلام والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . وقد انجزت انجازات هامة في مسألة خفض حـــدة التوتر الدولي . وكذلك حركة التحرر الوطني العربية التي هي جزء مـــن حركة التحرر الوطني الثورية في العالم انجزت انجازات هامة في النضال ضد الامبريالية والرجعية . وأيضا التعاون الوثيق بين الدول العربية والاتحـــاد السوفييتي يتطور في مسيرة حيويـــة تعتبر الاساس المتين لتسوية أزمـــة الشرق الاوسط تسوية سلمية عادلـــة وثابتة .

أحـــد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن .

في الاتحـــاد السوفييتـــي — أقصـــر يـــوم عمـــل وأفضـــل ضمـــان اجتمـــاعـــي لراحـــة العامـــل

طرح حزب العمـــال الديمقراطي الاشتراكي الروسي في برنامجه الاول الذي وضعه في مؤتمره الثاني عـــام ١٩٠٣ تحديد يوم العمـــل ب — ٨ ساعات كأقرب هدف له . وفي ذلك الوقت كان متوسط ساعات العمل في روسيا القيصرية ١٠ ساعات يوميا .

وجعلت ثورة اكتوبر ترسي أساس التخفيض المخطط لطول يوم العمل . ففي اليوم الخامس لانتصار الثـــورة أصدر مجلس مفوضي الشعب (اي مجلس الوزراء) مرسومـــا يقضي بتحديد ساعات العمل اليومي ب — ٨ ساعات ولمدة ٦ ايام في الاسبوع وعدم السماح للنساء والغلمان ، حتى سن ١٨ عاما ، بمزاولة الاعمال التي تتم تحت سطح الارض وعـــدم استئجار الغلمـــان حتى سن ١٤ في أيـــة اعمال .. وغيرها من الاجراءات بهدف حماية العامل .

وهكـــذا استطاعت روسيا المتأخرة بالنسبة لمستوى وحالـــة القـــوى الانتاجية في البلدان الراسماليـــة الرئيسية ، تحديد يوم العمل ب — ٨ ساعات قبل امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا . وسرعان ما تم اصـــدار مرسوم خاص بالاجازات منح حسبه جميع العمال والموظفين حق الحصول على اجازة سنوية مدفوعة الاجر الكامل .

واقرت هذه الامور في تشريع قوانين العمل الذي سن في الدورة الرابعـــة للجنة التنفيذية المركزية لعموم روسيا في ٣٠ اكتوبر ١٩٢٢ . وعلق لينـــين على هذا الامر قائلا : « انه لانجاز ضخم حققته السلطة السوفييتية في الوقت الذي تتكالب فيه جميـــع البلدان على الطبقة العاملة » .

والسلطـــة السوفييتية هيأت ، أيضا ، امكانية العمل لجميع العمال هذا الامر الذي لا تستطيعه حتى في سنة ١٩٧٧ اكثر الدول الراسمالية غنى وثروة ، لقـــد تم القضاء على البطالة ، ونهائيا ، في الاتحـــاد السوفييتي منذ نهاية عام ١٩٣٠ .

وفي الخطة الخمسية الاولى (١٩٢٩ — ١٩٣٢) تم الانتقال الى مرحلة جعل يوم العمل ٧ ساعات فقط . لكن قبيل الحرب العالمية الثانية ونتيجة للموقف الدولي المتوتر اقتضت الضرورة الى اعادة يوم العمل الى ٨ ساعات . ومع الانتصار في الحرب العالمية الثانية على المانيا الهتلرية بدء التنفيذ المتلاحق لبرنامج تقليص ساعات العمل مـــع الاحتفاظ بالنمو المستمر للرواتب . ففي أيار ١٩٦٠ صدر قانون باتمـــام الانتقال الى مرحلة جعل ساعات العمل اليومي للعمـــال والموظفين ٦ — ٧ ساعات .

وفي عام ١٩٦٧ تم الانتقال الى مرحلة أعلى اذ نفذت المهمة التي حددهـــا المؤتمـــر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بتحديد ايـــام العمل بخمسة ايام اسبوعيا لعمـــال وموظفي المصانع والمؤسسات . وهكذا يتمتع العامل بيومي راحة اسبوعيا .

وتشير الاحصائيات الى انه صار ينفق على الانتقال من المنزل الى العمل وبالعكس وقتـــا اقل ب ٧٠ — ٨٠ ساعة في المتوسط سنويا مما يعادل ١١ — ١٢ يوما بدون عمل .

وفي الوقت الراهن يتمتع الكادحون في الاتحاد السوفييتي باكثر من ١٠٠ يوم راحـــة في السنة (بخـــلاف الاجازات) .

ويوجد اليوم في الاتحاد السوفييتي عدد كبير من الاشخاص الذين يعملون ٣٦ ساعة اسبوعيا . وهؤلاء هم العمال الذين يعملون في المؤسسات الصناعية ذات الظروف الانتاجية الاكثر مشقة . وتحمي السلطة السوفييتية عمـــل الفتيات في سن المراهقة . فالشاب والفتاة في سن ١٦ الى ١٨ سنة يعمل ٣٦ ساعة اسبوعيا وفي سن ١٥ — ١٦ سنة — ٢٤ ساعة اسبوعيا .

ووراءت القوانين السوفييتية وضع نظام من الاجـــازات لهؤلاء الاشخاص الذين يجمعون بين العمل والدراسة فالعامل الذي يدرس مساء او بالمراسلة في المعاهد العليا يحصل خلال السنوات الخمس او الست لدراسته على زهاء ٢٥٠ يوما على هيئة اجازات اضافية .

ان تحديد وقت العمل امر تقوم به الدولة بالاشتراك مع نقابات العمال . وتقليص وقت العمل يهيء الظروف اللازمة لتحقيق المزيـــد من التطور الروحي المنسجم للانسان ورفـــع مستوى مهارة العاملين وتعميق المعارف العلمية العامة . وهكذا ، ففي عـــام ١٩٧٦ وعن طريـــق التعليم الفردي والجماعي والحلقات الدراسية التي جرت مباشرة في المصانع والمؤسسات والكولخوزات تعلم اكثر من ٣٢ مليون شخص مهنا جديدة . وفي عام ١٩٧٦ حصل ١٠٢ مليون شاب وفتاة ، لم يكونوا قد اكملوا تعليمهم في المدارس الثانوية (لسبب او لآخر) على شهادة باتمام التعليم الثانوي بدون الانقطاع عن العمل .

وفي الخطة الخمسية الحاليـــة (العاشرة) ١٩٧٦ — ١٩٨٠ يهـــدف البرنامج الاجتماعي الى حل مسائل كثيرة ترمي الى اطراد رفع مستوى رفاهيـــة المواطنين السوفييت ومن ضمنه تحسين ظروف كـــدحهم . ويبقى تقليص يوم العمل وزيـــادة وقت الفراغ — أحد المهمات اللازمة لتحويل الكدح الى مطلب حيوي ملح للانسان .

من وكـــالة « نوفوستي »

كاسترو في موســـكو : البشريـــة ستكن الامتنـــان للاتحـــاد الســـوفييتي

قـــام الرفيق فيديل كاسترو ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الكوبي ، بزيارة الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي ، واجتمع خلالها الى القادة السوفييت ، وفي مقدمتهم بريجنيف وبودغورني . كما اجتمع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، الذي زار الاتحـــاد السوفييتي في الفترة ذاتها . وفي حفل الاستقبال الذي اقامه على شرفـــه الرفيق بريجنيف ، يوم الاربعـــاء الماضي ، أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي في كلمته الجوابية على وحـــدة الآراء بين الحزبـــين الشقيقين ، الحـــزب الشيوعي في

فيـديل كاسـترو

الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي في كوبا .

وتطرق الى الوضع في أجزاء من القارة الافريقية ، التي زار عددا من بلدانها ، مؤخرا ، فقال انه لا تزال هناك مظـــاهر وحشية من التمييز العنصري والاستغلال الاستعماري .

وقال ، ردا على الاوساط الامبريالية التي يغيظها تضامن الدول الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وكوبا، مع كفاح الشعوب الافريقية ضـــد العنصرية والاستغلال الاستعماري ، ان الشيوعيين كانوا ولا يزالون يناضلون ضد جميع هذه الجرائم التاريخيـــة وضد الاستغلال واللامساواة والظلم . كما يناضلون في سبيل الكرامـــة الحقيقية للانسان ومن أجل حقـــه في الاستفادة من ثمار عمله ومن اجـــل الاخاء بين الناس والشعوب .

واشار فيـــديل كاسترو الى ان سمعة المعسكر الاشتراكي ، وخاصة سمعة الاتحاد السوفييتي ، لا تزال تنمو بـــين جميع شعوب ما يسمى « بالعالم الثالث » والتي تـــرى في منظومتنا اخلص نصير في النضال ضد الاستعمار الجديد والامبريالية .

واذا كانت الامبريالية حليفا طبيعيا لجميع الانظمة العنصرية والرجعية والتعسفية والاستغلالية فان المعسكر الاشتراكي يعتبر دعامة تجسد التآخي والالهام للطبقة العاملـــة والقـــوى التقدمية والثورية التي تغير العالم .

وقال فيديل كاسترو ، في الختام ان البشرية ستكن دائما شعـــور الامتنان لكل ما قام به الاتحـــاد السوفييتي ليس فقط من اجـــل مستقبل افضل للناس بل ودفاعا عن حقهم في الحياة والامن ، اكثر الحقوق انسانية .

معتقـلون في الســجون الاردنيـــة

ما زالت السلطات الاردنية تحتفظ في زنازينها وسجونها باكثر من ١٥٠ شخصا بسبب ميولهم السياسية الوطنية او نشاطهم النقابي او انتمائهم الى حركة المقاومة الفلسطينية .

ومن بين هؤلاء النقابيان البارزان موسى فويـــدر وفتح الله العمراني اللذان مضى على اعتقالهما حوالي عـــام بسبب نشاطهما النقابي المشروع . وهنالك ما يؤكـــد على تدهور اوضاعهما الصحية بسبب الظروف القاسية المفروضة عليهما في زنازين المخابرات العامة . وكذلك المعلم احمد جرادات الذي اعتقل ايضا في أوائل هذا العام بسبب سعيه مع زملائه المعلمين لاقـــامة اتحاد للمعلمين في الاردن . كذلك فهـــد الريماوي نائب نقيب الصحفيين . وتحتفظ السلطات في سجونها كذلك بعشرات من الشباب مضى على اعتقالهم سنين طويلة صدرت بحق العديد منهم أحكام لانتمائهم لمنظمات المقاومـــة الفلسطينية من بينهم تيسير الزبري وحمد الفراعنة وغيرهما من المناضلين الشرفاء .

والامر لا يتوقف عند السجناء والمعتقلين بل ان سياسة الارهاب تمتد الى الطلاب الذين يستدعون الى دائرة المخابرات بالعشرات للتحقيق معهم حول افكارهم وميولهم الوطنية ولا يجري اطـــلاق سراحهم الا بعد اذلالهم وترويعهم . ومما يثير الاستنكار الشديد ان هناك العديد من الطلبة الـــذين عادوا من الخارج في العطلة الصيفية لزيارة ذويهم فجرت مصادرة جوازات سفرهم على الحدود واستدعوا الى دوائر المخابرات للتحقيق معهم حـــول ميولهم السياسية ونشاطات زملائهم في الجامعات التي يدرسون فيها ونتيجة لمثل هذه التحقيقات البوليسية منع بعضهم من السفر للالتحاق بجامعاتهم وقطعت دراستهم .

ان قضية المعتقلين والسجناء السياسيين وحرمان الطلاب من اكمـــال دراستهم لم تعد قضية هذا الحزب او ذاك بل هي قضية كل الشعب ... قضية الحقوق الديمقراطية لكل المواطنين ولهذا فاننا نتوجه لكل مواطن تعز عليه قضية الوطن وقضية الحرية ان يرفع صوته بالشكل الذي يراه ضـــد سياسة القمع والارهاب وكبت الحريات والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين ، ونتوجه الى كافة القوى التقدمية والديمقراطية في البلاد العربية والعالم أجمع للتضامن مع شعبنا لتحقيق هذا الهدف النبيل.

عن ((الجماهير)) الجريدة السرية للحزب الشيوعي الاردني

بمناسبة عيد تحرر هنغاريا القومي

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقيـــة التالية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري:

تقبلوا تحياتنـــا القلبيـــة بمناسبة العيـــد ال ٣٢ للتحـــرر القومي من النير النازي — هذا التحرر الذي مهد الطريق الى الاشتراكية.

انـــنا نتمني للشعب الهنغاري أن يحقـــق بقيادتكم نجاحات جديدة في بنـــاء الاشتراكية المتطورة والسعادة والازدهار .

تحيـــة ((الاتحـــاد)) و ((زو هـــديرخ)) الى مهرجـــان الصحافة الشيوعية المكسيكية

تل ابيب — خـــاص بالاتحاد — أرسل رئيسا تحرير ((الاتحاد)) (اميل حبيبي) و ((زو هديرخ)) (يهودا اونغر) تحية الى صحيفة ((اوبزيتسيون)) جريدة الحزب الشيوعي المكسيكي المركزية لمناسبة مهرجان الصحافـــة الشيوعية الاول الذي تقيمه الصحيفة في ٢٣ — ٢٤ نيسان الحالي .

ومما جاء في الرسالة :

((نحن واثقون أن هذا المهرجان سيكون حدثـــا هاما في الحياة السياسية والثقافية في المكسيك ، وسيساهم اسهاما جديا في نضـــال الحزب الشيوعي المكسيكي السياسي والايديولوجي الذي يكافح ضد العدو الامبريالي المشترك وضد الاحتكارات والرجعية ومن اجل رفاهية عمـــال المكسيك والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .

ونتمنى لمهرجانكم كل النجاح)) .

عالـــم اليوم

الاهميـــة الخاصـــة لزيـــارة الرئيـــس التونســي للاتحـــاد السوفييتي

قام السيد الهادى نويره ، رئيس وزراء تونس والامين العام لحزب الدستور الاشتراكي التونسي ، في الاسبوع الماضي بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي اجتمع خلالها مع عدد من القادة السوفييت ، وفي مقدمتهم رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيجين .

وتجيء هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة قام بهـــا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، كوسيجـــين ، الى الجمهورية التونسية في عام ١٩٧٥ .

ولقد كشفت التصريحات التي ادلى بها كل مـــن الضيف التونسي ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتي واللقاءات التي جرت بينهما والتي تميزت بالجدية والود والتفاهـــم المتبادل ، كشفت عن المستوى العالي للعلاقات الثنائيـــة بين البلدين وعن الرغبة الاكيدة للطرفين في تطوير هـــذه العلاقات وتوسيعها .

فاعلن كوسيجين في حفل غداء اقامه على شـــرف الضيف التونسي أن الاتحاد السوفييتي مستعد في المستقبل أيضا لتطوير وتدعيم العلاقات الودية بين البلدين والقيـــام ببحث مشترك عن ميادين وأشكال جديدة للتعاون بـــين الاتحاد السوفييتي وتونس .

وقال نويره في كلمته الجوابية ((اريد ان انتهز هـــذه الفرصة لكي أعرب باسم حكومة تونس وشعبها لحكومـــة الاتحاد السوفييتي وشعبه عن مشاعر الامتنان والشكر الجزيل للنوعية العالية للمساعدة المقدمة لبلادنا)) .

هذا وكان التعاون السوفييتي — التونسي قد نمـــا في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ . وشمل نواحي هامة في الاقتصاد والتجارة الخارجية . ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدات قيمة لتونس في الميادين العلمية والتكنولوجيـــة والثقافية وفي مجال اعداد الكوادر الوطنية .

وقد تم في نيسان من العام الماضي التوقيع على اتفاقية جديـــدة للتعـــاون الاقتصادي والتكنيكـــي بين البلدين وتطويره . وبموجب هذه الاتفاقية سيقيم الاتحاد السوفييتي مجمعا هيدروتكنيكيا في منطقة وادي جومين يتألف من ســـد سيشكل حوضا يتسع ل — ٧٠ مليون متر مكعب من الماء ، ومن قناة تربط بين جومين ونهر المجردة وطولها ٥٦ كم . وستسمح هذه القناة بسحب المياه من الحوض الى المناطق الزراعية النائية في البلاد .

وسيشيد في تونس بمساعدة الخبراء السوفييت سد ثان على وادي ((رزالة)) — كذلك تقضي الاتفاقية بأن يقوم الاتحاد السوفييتي بتوسيع مدرسة المهندسين الوطنية في مدينة تونس ، العاصمة ، وسوف يقوم ببناء مختبـــرات علمية وهندسية في فروع الهيدروتكنيك والبناء والهندسة الكهربائية .

ومن المتوقع أن تسفر الزيارة الحالية لرئيس وزراء تونس ، الهادى نويره ، الى الاتحاد السوفييتي عن تطوير التعاون بين البلدين في هذا المجال .

وتتسم العلاقات التونسية — السوفييتية بأنها تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المتبـــادل النفع . وتكتسب هذه العلاقات أهمية خاصة مع وجود الفوارق في الانظمة الاجتماعية بين البلدين . فنمو هـــذه العلاقات يؤكد امكانية قيام علاقات ود واحترام متبادل بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . كما يؤكد حـــرص الاتحاد السوفييتي على تطوير هذه العلاقات في هذا الاطار .

وتكتسب الزيارة الحالية أهمية ليس فقط من وجهة نظر العلاقات الثنائية بين البلدين ، بل أن لها أهميتها كذلك من وجهة نظر دولية وعربية . ولا سيما من وجهـــة نظر تدعيم العلاقات السوفييتية — العربية وتوطيد الوحدة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية في النضال من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتلبية الحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني . اذ من المعلوم أن الاوساط الامبريالية نشطت ، مؤخرا ، في محاولة لاضعاف الصداقة العربية — السوفييتية واحباط مساعي تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية . ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف التأكيد على توحيد جميـــع القوى العالمية والعربية لافشال هذا النشاط الامبريالي والتأكيد ، كذلك ، على ضرورة تنمية العلاقات السوفييتية — العربية والتنسيق بين الاتحاد السوفييتي والاقطـــار العربية .

ويشير المراقبون الى أن الزيارة الحالية لرئيـــس تونس الى الاتحاد السوفييتي ستساهم في توسيـــع العلاقات بين كل من الاتحاد السوفييتي والدول العربيـــة الثلاث الاساسية في الشمال الافريقي المطل على البحـــر المتوسط ، وهي الجزائر وليبيا وتونس ، الامر الذي مـــن شأنه أن يساهم أيضا في تطوير النضال الذي تخوضـــه شعوب حوض البحر المتوسط من أجل جعل هذا البحـــر منطقة سلام وتعاون عالمي منزوعة من السلاح النووي . وهو ما تطالب به كل من تونس والاتحاد السوفييتـــي وتجدان فيه مصلحة متبادلة .

« مراقـــب »

تهانينـــــا

- الى الصديق العزيز محمود أحمد دعاس بمناسبة افتتاح مكتب الحسابات. والى الامـــام .

سعد الدين شبيطة — الط...

- الى الرفيق صياح كنعان بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة — ي...

- الى سمر وسمير مجلي بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .
- الى احمد سالم عواد وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
- الى زيد ابو زيد وخطيبته بالخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي — الل...

- الى الرفيق منيب نجار وزوجته بمناسبة العودة الى البلاد وحصولك على شهادة مهندس. نتمنى لك التوفيق والعمل المثمر في خدمة الشعب.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

- الى الصديق المحامي يحيى الجيوسي بمناسبة الزواج .

عبـــد الرحمن سلامة — كييف

عبد الحميد غزاوي — لينينغراد

- الى الاخ علي عراقي وزوجته بالمولودة الجديدة .

الى الاخ عاشور كودي وزوجته بالمولودة البكر رهيفة .

احمد عراقي — كييف — الاتحاد السوفييتي

بالنضال وليس "بالاعتدال"
تحتفل دبّورية "بعيد التجلي"!!

● بقلم: نظير مجلي ●

✻ رئيس المجلس المحلي — لو تم الاجتماع مع رابين قبل اقرار الاضراب لوقفت مع الاضراب بدون تحفظ ✻ هل يمكن « الاعتدال » مع كينغ ✻ المدرسة الثانوية بدون كهرباء وبدون مراحيض ✻ بطالة بارزة في دبورية ✻

يحكى أن أعداء السيد المسيح صعدوا به الى قمة جبل طابور في مرج ابن عامر لكي يرموه ويتخلصوا منه ومن دعوته. فلما وصلوا به الى هناك اختفى من بينهم ونجا من غدرهم. ومنذ ذلك الحين أصبح جبل طابور مقدسا وأصبح له عيد اسمه « عيد التجلي » يحتفل به المسيحيون في كل انحاء العالم.

يعود تاريخ هذه الرواية الى عهد السيد المسيح ومن يدخل قرية دبورية الراقدة على سفح جبل طابور ويطلع على أحوالها لا يستطيع الا أن يتذكر هذه الرواية وان يخرج باستنتاج واضح هو أن هناك ارتباطا وثيقا بين ما حدث في هذه المنطقة في عهد السيد المسيح وبين ما يحدث اليوم.

فالقرية المحرومة اليوم من كل امكانيات التطور العادية والواقعة تحت وطأة حاكم اللواء العنصري كينغ وأعوانه تشعر بأنها معرضة لما تعرض له السيد المسيح في حينه، ولكن باسلوب آخر غير « الرمي من قمة الجبل »، اسلوب الكبت والاضطهاد.

✻ ✻ ✻

شمس الربيع الدافئة تسطع بأشعتها الذهبية فوق مرج ابن عامر فيبدو امام جبل طابور الاشم كبساط أخضر واسع وعن بعد تبدو دبورية وكأنها السلم الصاعد الى هذا الجبل.

بعد أن سارت بنا السيارة ثلاث كيلو مترات بعد المفرق المؤدي الى القرية بين صفين منتظمين من أشجار الصنوبر والكينا مثل صفي العسكر وصلنا الى داخل القرية. واذا بأكوام الزبالة «المصطفة» على جانبي الشارع المليء بالحفر و « الدبات » وفوقه تسيل مياه المجاري.. وما أن دخلت أول بيت في القرية حتى وجدت مجموعة من الشباب يلعبون الورق. فسألت:

— أعاطلون عن العمل؟!

تبادلوا النظرات بابتسامة لا تخلو من الحزن وتبرع احدهم بصب القهوة السادة وتبرع آخر بتقديم الشوكولاطة من كومة الرهان.. وبدأ كل واحد منهم يروي قصته مع البطالة مؤكدا على أن هناك عشرات العاملين العاطلين عن العمل في القرية وان تسليتهم الوحيدة هي في لعب الورق:

✻ مصطفى عباس داوود (٢٨عاما) أب لثمانية أولاد يعمل في الدهان على حسابه الخاص « ولما « نضب » العمل — يقول — رحت ابحث في اماكن مختلفة فلم أجد عملا. توجهت الى مكتب العمل فاجابوا نحن لا نوفر عملا لمستقلين ». وهكذا بقي بدون عمل.

✻ كامل اطرش (٢٢ عاما) أنهى دراسته الثانوية قبل أربع سنوات وحصل على شهادة البجروت كاملة في حينه. فلما اغلقت أمامه الجامعات توجه الى العمل. وتنقل من مكان عمل الى آخر حتى اصبح بلا عمل.

ولكن البطالة ليست مشكلة أهالي دبورية الاساسية. فهم يرزخون تحت نير مشاكل جمة مثل أية قرية عربية أخرى في البلاد وبالاضافة اليها هناك:

— « المجلس المحلي وقف في يوم الارض ضد ارادة أهالي القرية. وادارته الحالية تعمل حسبما يريد لها كينغ وموظفه أسعد عزايزي ». هكذا قال أحد الشبان وردد هذا الحديث غيره. واستغربت هذا القول خصوصا في هذه الاوضاع حيث تقف غالبية المجالس المحلية العربية الى جانب قضايا الجماهير العربية التي انتخبتها. فتوجهت الى بيت رئيس المجلس المحلي، السيد محمد عبد الله يوسف (٥٤عاما). استقبلني بعد بعض التردد. ثم قال بحزم، مفتتحا حديثه:

— « أنا أفخر باني أعمل لبلدي ولكن يزعجني ان ابن بلدي يقف حجر عثرة امامي ».

فهمت من كلامه انه يرد على انتقادات أهالي القرية الكثيرة الموجهة اليه. ثم واصل حديثه المشحون ببعض التوتر. تحدث اولا عن كيفية تسلمه رياسة المجلس بادارته الجديدة على اثر انقلاب نظم ضد رئيس المجلس السابق، الشاب التقدمي أحمد مصالحة. ثم استعرض « انجازات » ادارته لمصلحة البلدة و « انجازاته » الشخصية التي « حققها » للقرية ثم اجاب على أسئلتي وانتقادات الاهالي. فقال مثلا على موقفه في « يوم الارض »:

— « موقفي مثل موقف كل عربي. عقدنا جلسة واستنكرنا مصادرة الارض فأنا عربي في الدرجة الاولى لا أخون نفسي ولا بلدي. ولكني حينما صوت ضد الاضراب في « يوم الارض » سنة ١٩٧٦ كنت أقصد تأجيله فقط الى ما بعد الاجتماع مع رئيس الحكومة. فلو تم الاجتماع مع رابين قبل اقرار الاضراب لوقفت مع الاضراب بدون تحفظ ». وتابع حديثه — في يوم الاضراب كنت في المدرسة. وأما علاقتي مع كينغ فهي علاقة معتدلة وقد مكنني اعتدال كينغ من انجاز مشاريع هامة مثل رفع الهبات الى ١٨٠ — ٢٠٠ ليرة للنفر الواحد (في دبورية ٤ آلاف نسمة) وانجاز الشارع الرئيسي الثاني في القرية وتكلف ٧٠٠ الف ليرة.

— الشارع على حساب الاهالي!

— « لا، فالاهالي لم يدفعوا اكثر من ٦٠ الف ليرة ».

— وباقي المبلغ!

— « دبرته بطرقي الخاصة ».

— أتعني بالقروض أم...

— « لا.. لا.. أعني بطرقي الخاصة. » ثم تابع السيد محمد عبد الله يوسف حديثه عن الانجازات فذكر انه بادارته للمجلس أدخل الكهرباء والمراحيض وأثاثا للمدرسة كما وجهز المختبر بما قيمته نصف مليون ليرة.

— وماذا عن الميزانيات، ميزانية التطوير والميزانية العادية..؟

— لقد صادق حاكم اللواء على كل الميزانية العادية بقيمة مليونين و٩٠٠ الف ليرة. أما بخصوص ميزانية التطوير فاقترحنا ميزانية ١٢ مليون ليرة ولكنه لم يوافق حتى الان الا على ٢٠٠ الف ليرة.

— ماذا تعني حتى الآن؟

— لا أعرف (!) فلنا لا اتحدث بالارقام..

أين الحقيقة؟

رغم « الانجازات » التي عددها السيد محمد عبد الله يوسف ونسبها الى ادارته فهي تعتبر متأخرة عشرات السنين عن الوضع الطبيعي لقرية في القرن العشرين. لقد اختار السيد يوسف طريق « الاعتدال » مع كينغ. ولكن كيف يكون « الاعتدال » مع مثل هذا العنصري صاحب الوثيقة المشهورة ومنفذ بنودها.. هل تغيرت نظرته للعرب؟ بالطبع لا. اني لا ادري كيف يستقبل كينغ في مكتبه اصحاب سياسة « الاعتدال » معه — لما عرف عنه بناء على وثيقته — اني أعرف — ويؤكد ذلك اهالي دبورية — انه لا يمكن لمسؤول عربي، في منصب رئيس مجلس محلي أو غيره، أن يكون صديقا — أو معتدلا — مع كينغ وفي نفس الوقت مخلصا لقضايا بلده. فلا بد أن يتغلب احد النقيضين على الآخر.

ويبرز هذا التناقض بشكل واضح في قرية دبورية. فالناس في هذه القرية يدركون ان السياسة التي جعلت كينغ في هذا المنصب المسؤول هي نفسها التي أدت بالقرية الى الوضع المزري غير المحتمل. ويمكن لكل واحد ان يتصور كيف تعيش قرية بعد ٢٨ عاما من « قدوم الحضارة » وقيام الدولة، حيث:

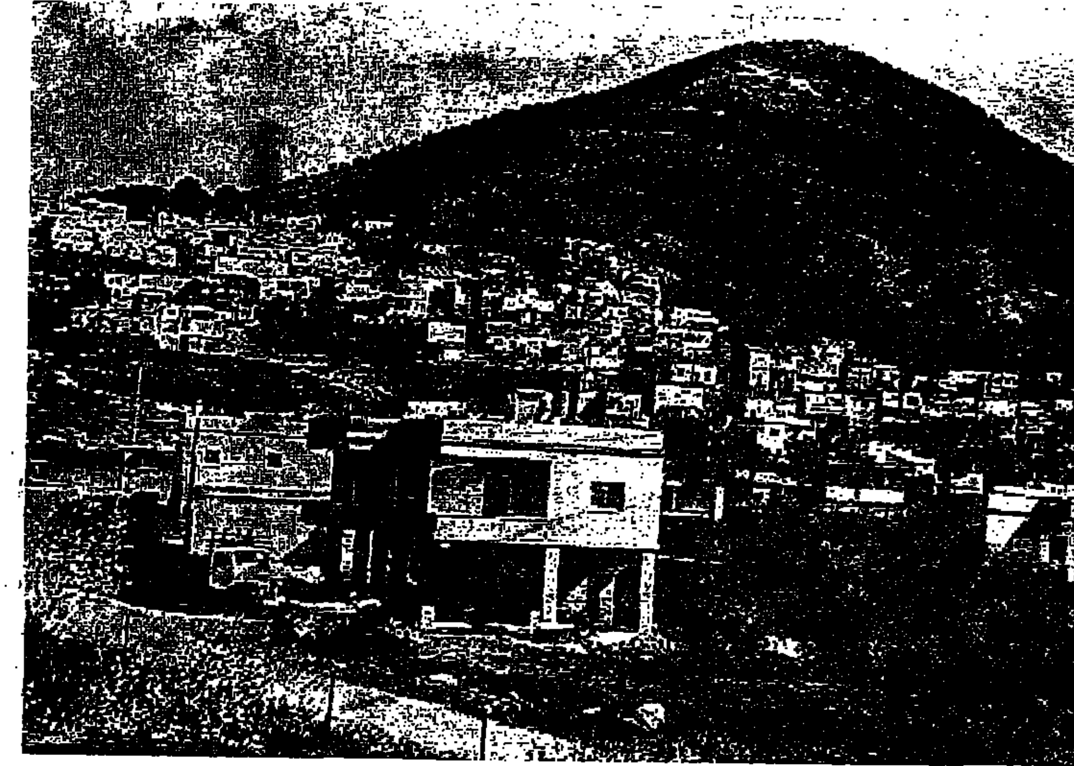
✻ شوارعها مغطاة بمياه المجاري صيفا شتاء لخلو القرية من شبكة مجاري. وقسم كبير من شوارعها لا يصلح لسير السيارات. بل ان احدث شارع في القرية الذي تم تعبيده في زمن الادارة الحالية للمجلس يشكل ازمة للسكان وخاصة في الشتاء اذ يصبح كالبركة لا يمكن المرور فيه الا بسيارة. ويقول كامل اطرش: « في الشتاء تحمل المرأة ابنها الى عيادة « كوبات حوليم » لتعالجه، فما ان تصل الى هناك — بعد اجتياز هذا الشارع وغيره — حتى تشعر بأنها أكثر حاجة للمعالجة من ابنها. » ولما سألت رئيس المجلس عن سبب هذا الوضع أجاب: « كل من يعمل يخطىء.. وقد أخطأ المهندس الذي خطط الشارع. واتفقنا على تصليحه من جديد ». وبالطبع سيتحمل الاهالي عواقب « الخطأ » وسيدفعون عشرات الوف الليرات من قيمة التصليح.

✻ الصحة — لقد حذف هذا التعبير من قاموس دبورية منذ غابر الازمان. فالزبالة منتشرة في انحاء القرية ورائحة المجاري تنتشر في غالبية أحياء القرية. ومفتش الصحة في المجلس لا يقوم بواجبه في معاقبة المخالفين أو حتى تحذيرهم..

✻ المدارس — المدرسة الثانوية لا تزال في براكيات (ترومي) بدون كهرباء وبدون مراحيض وبدون مختبر. والمدرسة الابتدائية بدون ملاعب وبدون كهرباء، فيها ثلاث ماكنات نجارة للتعليم المهني الابتدائي معطلة منذ شرائها لعدم وجود شبكة كهرباء.

وفي هذا المجال وعد المجلس بحل مسألة الكهرباء في القريب العاجل. ولكن الاهالي يؤكدون بأن المجلس لا يهتم بشكل كاف بالمدرسة وبأنه لا يدفع رواتب المعلمين بانتظام. الامر الذي لا يشجع المعلم على تأدية واجبه بالشكل المطلوب. ولكن رئيس المجلس ينكر ذلك ويؤكد انه يدفعها بانتظام. ولم يمر اسبوع على لقائي معه حتى اعلن المعلمون اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد عن الدراسة احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لمدة ثلاثة أشهر على الاقل!

هذا بالاضافة الى مشاكل الارض والسكن والمواصلات وقضايا الشباب والرياضة والمشاكل الداخلية في المجلس المحلي وغيرها في قرية دبورية التي عالجناها غير مرة في « الاتحاد » وهي كلها تتطلب من السكان والمجلس المحلي بالاساس النضال المثابر والعنيد لدى السلطة من أجل تحصيل حقوق المجلس القروية كاملة: ميزانيات عادية وهبات وميزانيات تطوير، والتصرف فيها باخلاص وتفان لمصلحة أهالي البلدة فليس بما يسمى « الاعتدال » تتحقق المطالب العادلة بل بالنضال الموحد والكرامة. وعندها ستحتفل دبورية وشعبنا بأسره « بعيد التجلي ».



منظر عام لقرية دبورية

في مصنع غيبور يركا:

كل شيء مسموح من أجل زيادة الارباح

لمراسلنا النقابي في الجليل الغربي — يظهر ان التضايق الاقتصادية من جهة، وتواطؤ قيادة وموظفي الهستدروت ووزارة العمل من جهة أخرى، جعلت ادارات المشاغل التي قامت في السنين الاخيرة في بعض القرى العربية تستشرس في ابتزاز الربح على حساب جهد وعرق العاملات — واليكم أمثلة جديدة عما يجري في غيبور يركا — اكبر هذه المشاغل — حيث تعمل فيه أكثر من ثلاثمائة امرأة وفتاة.

● عندما تذهب العاملة لتقبض اجرتها الشهرية من البنك يخصمون عليها هناك بناء على اوامر ادارة المشغل، تسع ليرات غير مسجلة في الخصميات على ايصال الراتب (التلوش). وعندما سألت العاملات لماذا؟ أجاب مدير المصنع: هذا تأمين ضد الاصابات خارج العمل!!

● عاملة حامل بقيت تشتغل على ماكنتها في المشغل حتى جاءتها ساعة الولادة فحملوها رأسا الى المستشفى لتلد!!

● المقطوعية اليومية للعاملة (في المشغل يصنعون الجوارب النسائية) تحصى بالوزن. فكل كيس يجب أن يكون فيه ٢٠٠ زوج جوارب حسب وزن معين. فاذا احصت العاملة ما وضعته في الكيس وكان أكثر من الكمية المذكورة فان الزيادة لا تحسب لها!! مع أن العمل يجري حسب المقطوعية في هذا المشغل. فرواتب العاملة يتناسب مع عدد أزواج الجوارب التي تنتجها.

● الفتاة العاملة (النوعر) حسب قوانين العمل يوم للدراسة مدفوع الاجرة. وهذا معمول به في كثير من المشاغل (في المدن طبعا وحيث توجد عاملات يهوديات). أما في مشغل غيبور يركا فبعد أن اضطرت الادارة الى تطبيق هذا القانون، فانها طبقت نصفه.! فالفتاة عليها أن تعمل أربع ساعات ثم تذهب للدراسة فيما تبقى من اليوم. وتأخذ اجرة عن هذا اليوم فقط بقدر ما انتجت في الاربع ساعات.

● في الاشهر الاخيرة ادخلت ادارة المشغل عاملات في جيل الطفولة اعمارهن اقل من أربعة عشر سنة! وهن أيضا يعملن حسب المقطوعية وببخس الاجور. مع انه يوجد قانون يمنع تشغيل الاطفال في البلاد!!

● تعاقب الادارة كل عاملة بالفصل ثلاثة أيام اذا سجلت المسؤولات لها كمية معينة من الاخطاء في العمل!

● لا توجد حتى الان لجنة عمل منتخبة من العاملات. الادارة عينت مسؤولات أقسام المشغل « لجنة عمل »!! ودور هذه اللجنة هو التجبر بالعاملات حسب أوامر الادارة وليس الدفاع عنهن.

ونتيجة لذلك كثيرا ما تقوم من بين العاملات من تعبر عن نقمتهن على تصرف الادارة وتجبرها. فيكون مصير العاملة التي «ترفع رأسها» — الفصل من العمل. (هذا ما حدث مع عاملة من يركا لانها دعت العاملات حولها الى اعلان اضراب احتجاجا على فصل عاملتين من زميلاتهن لسبب غير مقنع!).

● ان فرض الارهاب على العاملات بتهديدهن بالفصل، ومعه أيضا ايجاد مخبرات منهن ضد باقي زميلاتهن، واثارة الشكوك فيما بينهن، هو سلاح ادارة المشغل لمنع وحدة العاملات ولمنع كفاحهن ضد الوضع المزري في مكان العمل.

ولقد وصل الامر بالادارة بعد نجاحها في فرض هذا الارهاب، الى حد أخذ تواقيع العاملات على أوراق لا يعرفن الهدف منها!! واذا تجرأت عاملة وسألت: على ماذا نوقع؟ يجيبونها في الادارة: هذه عريضة مطلوبة لعضو كنيست تريد الدفاع عنكن وخدمتكن!! (على الارجح كانت التواقيع مطلوبة لمساندة أحد القاضين في مركز بقائمة حركة شينوي — ايجال يدين — حيث ان مدير المصنع من جماعته).

وحتى تبقى العاملات تحت تأثير التهديد بالفصل فان مدير المصنع يردد بينهن باستمرار: « مستعد افصل اربعين عاملة دفعة واحدة!! بدون مشورة من أحد »!.

ولتعزيز شعور العاملات بجبروت حضرة مدير المصنع تزور المصنع يوميا تقريبا سيارة بوليس.

وبقي أن أذكر ان ادارة مصنع غيبور يركا كانت من بين ادارات وأصحاب المصانع الذين فصلوا عمالا وعاملات عرب بسبب اشتراكهن في اضراب يوم الارض في السنة الماضية. فقد فصلت أربع عاملات الى الذكور واضطرت لدفع تعويضات لهن عن طريق محكمة العمل.

واذا سألت العاملات: ألا يأتي أحد من الهستدروت للاطلاع على أحوالكن؟ يجبن: بلى. ولكنهم يجلسون مع مدير المصنع لشرب الشاي أو القهوة ويخرجون دون التفاتة أو سؤال للعاملات.

وأما وزارة العمل فلا أحد يعرف ماذا تعمل؟!

ولكن العاملات، بعد كل التجارب، لا بد أن يقلبن حسابات اتعابهن والتلاعبين بها.

شباب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الجليل

أمسية شبابية سياسية فنية

في قاعة سينما « غان عيدن » في عكا وذلك يوم الجمعة ٤/١٥ الساعة ٦:٣٠ مساء.

البرنامج: كلمات وتحيات.

باشتراك: توفيق زياد وتشارلي بيطون وحنا موسى وبنيامين غوجانسكي ومحمد نفاع وكميليا عوض.

وشعراء الشعب: سميح القاسم وفدوى طوقان وعوني سبيت ونايف سليم وسليم مخولي وسميح صباغ ونزيه خير.

وفنانو الشعب: سمير الحافظ وجبر أسدي.

باشتراك فرقة من تل ابيب.

● يمكن الحصول على الدعوات من شباب الجبهة.

النواب الجهلة الرجعيون هل يهتمون بالتعليم العربي؟!

قبل ٣ سنوات أعلن تقرير اللجنة الرسمية التي شكلتها وزارة الداخلية برئاسة الدكتور سامي جرايسي أن:

الوسط العربي يعاني من نقص في غرف التدريس يصل الى حوالي ٣ آلاف غرفة!

هذا الشهر. اعلنت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست أن:

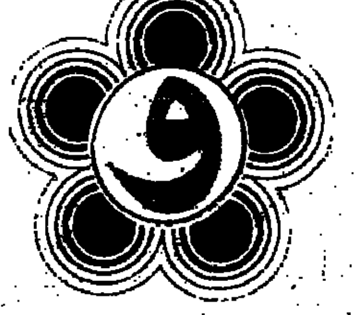
الوسط العربي يعاني من نقص في غرف التدريس يصل الى حوالي ٥ آلاف غرفة!

في ٢٤—٣—٧٧ اعترفت جريدة « معاريب »:
في السنة الدراسية الماضية لم تعين المعارف (١٥٩) شابا وشابة عربية من خريجي دور المعلمين. بينما عينت (١١٦) لم ينهوا دور المعلمين وأكثر بدون « بجروت ».

يلعبون بمصير الاطفال العرب — يلعبون بمصير الاجيال الشابة العربية.

النواب « العرب » زعانف الحكومة. باركوا دائما كل ما يفعله سيدهم باركوا جرائم السلطة في يوم الارض، باركوا سياسة نهب الارض. باركوا قصف النابالم على مخيمات اللاجئين.. ويباركوا طبعا السياسة « التعليمية التجهيلية » التي تمارسها الحكومة تجاه جماهيرنا.

لا تبعث الى الكنيست نوابا جهلة، رجعيين، مرتزقة نفعيين، يعتبرون المطالعة عادة قبيحة، ولا يفاخرون الا ... بالموائد التي يمدونها لزلم الحكومة وضيوف الحكومة ابعث الى الكنيست الممثلين الحقيقيين للشعب مرشحي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة



الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
قسم الدعاية والنشر

مندوب شبيبتنا في مؤتمر شبيبة كوبا

موسكو — لمراسلنا الخاصة — غادر الرفيق دورون فلتسر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، هافانا، عاصمة جمهورية كوبا الشعبية، يوم الجمعة الماضي بعد أن اشترك مندوبا عن الشبيبة في المؤتمر الثالث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبي.

رسالة من الخليل حول استغلال العمال من المناطق المحتلة

وصلت الينا رسالة مطولة من السيد صبحي عبد القادر حسين، أحمد العروبه من الخليل يتحدث فيها عن مدى استغلال أصحاب العمل في اسرائيل للعمال العرب من المناطق المحتلة، وعن الاساليب المختلفة التي يتبعونها للتهرب من دفع مختلف الرسوم والضرائب على حساب أجرة العامل وعرق جبينه.

ويقول في رسالته ان أصحاب العمل هؤلاء كثيرا ما يحرمون العمال من منحة الاولاد وأيام العطل والاعياد ولا يدفعون لهم الزيادات التي أقرتها الحكومة والهستدروت. وفي أحيان كثيرة يطردون هؤلاء العمال من العمل، خلافا للقانون، دون أن يدفعوا لهم أجورهم التي يستحقونها.

ويضيف انه هو نفسه كان عرضة لمثل هذا الاستغلال عندما اضطر أن يعمل لمدة ستة أشهر، كعامل تنظيفات، لدى متعهد لمطبخ احدى المحلات التابعة لبلدية القدس بالقرب من عين كارم. فقد حاول المتعهد على اثر فصله من العمل، بسبب سوء تفاهم وقع بينه وبين الطباخ، أن يتهرب من دفع أجرة شهرين بالاضافة الى عدم دفع منحة الاولاد والزيادة التي أقرتها الحكومة على الاجور وأيام العطل والاعياد، مما اضطره الى رفع قضية أمام محكمة العمل التي نظرت في قضيته مرتين وأقرت مطالبه العادلة من المتعهد. ولكنه حتى الان لم يتمكن من استعادة كافة أجوره من هذا المتعهد.

ويؤكد السيد صبحي في رسالته ان أصحاب العمل يشغلون أحداثا تحت السن القانونية بأجرة تتراوح بين ٤٠٠ — ٧٠٠ ليرة شهريا، وان بعض الموظفين في مكاتب العمل يتواطأون مع أصحاب الاعمال.

الانتخابات الاسرائيلية كما يراها مواطن من المناطق المحتلة

ملاحظات على وثائق عارية في زمن المواطنة الخرافية

بقلم: علي عثمان (رام الله)

[السيد علي عثمان كاتب ديمقراطي من مدينة رام الله المحتلة، أصدر مؤخرا كتاب: « أفكار فلسطيني » وهو مجموعة دراسات تتناول مشكلات اجتماعية وانسانية استهدف الكاتب من خلالها النضال في سبيل الوصول الى الحرية والاشتراكية. وقد بعث لنا هذا المقال تحت العنوان المذكور اعلاه ونحن ننشر القسم الاول منه في هذا العدد وننشر القسم الثاني والاخير في العدد القادم].

مع اقتراب موعد الانتخابات وتشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أجرى رئيس تحرير « زو هديرخ » يهودا اونغر مقابلة مع زعماء منظمة الفهود السود، كوخابي شيمش وتشارلي بيطون ومناحم توهين، ومما قاله مناحم كوهين:

« ان سكان البلاد مقسمون الى عدة درجات. نحن مواطنون من الدرجة الثانية، والعرب مواطنون من الدرجة الثالثة ».

وفي معرض تعليقه على حركة الجنرال يغئال يدين الجديدة قال:

« انها الحكومة الحالية مع تغيير الثوب فقط »

وفق التمييز بين السيء والاسوأ. ورغم هذه الحقائق نسمع عن محاولات من حزب العمل لركوب بعض الشباب، بعد ان ركب بعض الشيوخ ردحا من الزمن. ثم نقرأ عن التحاق عرب بحركة يدين الجديدة، وطالما أن ما ينفذ تجاه العرب في اسرائيل يتم تحت سلطة حزب العمل، فمن الواجب ان نشير الى ما يساهم به هؤلاء بوجودهم في مطبخ هذا الحزب ضد العرب وكل الجماهير المسحوقة والمضطهدة في اسرائيل، فاذا كان ما سنذكره، تم حتى عام ١٩٧٦ فان الذي سيتم بعده سيكون أسوأ بالتأكيد، على ضوء ما حوته ملفات الماضي وما ستحويه ملفات المستقبل الذي يساهمون هم بصنعه. وليراجع كل منهم نفسه، في ماذا سيسجل التاريخ لاشباه البشر هؤلاء، اذا لم يرتدعوا عما يساهمون به، وستصيبهم نتائجه ان لم تكن قد اصابتهم بالفعل والحبل على الجرار.

الى جانب من يقفون؟! الى جانب هدم وسحق الارض والانسان، الى جانب حشر العرب في غيتوات لا نظير لها في التاريخ، الى جانب دعاة المواطنة الخرافية والمساواة الخرافية، الى جانب رصاص «يوم الارض»، الى جانب اضطهاد المرأة .... الخ، ثم بعد ذلك يقولون انهم عرب ... أليس كذلك؟!

اننا ندون هنا ما ندونه ليكون وصمة عار تلطخ جباه هؤلاء.

هناك حقائق ساهموا هم في صنعها، باعطاء اصواتهم للذين ينفقونها متخلين حتى عن ابسط انواع المطالب التي يجب ان تتوفر في انسان يعيش مثل ظروفهم:

أولا: ماذا فعل من يصوتون لهم في القرية العربية ؟؟.

في الدراسة التي نشرها علي عاشور في « الاتحاد »، كان مجموع القرى حسب الالوية الواردة (٤٧٥) قرية، الباقي فقط منها (٩٠)، ومجموع ما أزيل (٣٨٥). واذا اضفنا الى ذلك ثلاث قرى هدمت في لواء رام الله عام ١٩٦٧ يصبح العدد (٣٨٨). هذا عدا عما ذكره حول ما حدث لمضارب البدو بالذات في منطقة بئر السبع، ونحن نتساءل معه في معرض تعليقه على ما ذكرته صحيفة « الانباء » الحكومية، أليس غريبا ما تدعيه هذه الصحيفة ان ينضم الى حزب العمل عشرة آلاف عربي؟!

هذا عن الهدم الذي تم عن طريق من يساهم في انتخابهم من يقولون عن انفسهم انهم عرب، بغض النظر ان كان لاصواتهم وزن في ذلك ام لا ؟؟ المهم الى جانب من يجب ان يكون مثل هذا النوع من الناس؟. انه بانضمام حركة الفهود السود، وتكوين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، يطرح أكثر من تساؤل حول هؤلاء، قبل ان يطرح لاي منهم مجرد سؤال، كالسؤال الذي طرحه علي عاشور نفسه في « الاتحاد » (١٨—٣—١٩٧٧) على السيد محمد عبد الغني في نهاية تعليق له على ما نشره المذكور في صحيفة « دافار » حول ما كان يريد ان يقوله في مؤتمر حزب العمل وهو:

لماذا أنت موجود في حزب العمل حتى الآن ؟؟

وهو سؤال تكرره لامثاله عبر كلامنا هنا ؟!.

ثانيا: من الهدم الى مصادرة الاراضي الى التطوير الممنوع: —

بين يدي كراس بقلم « ران كسليف » وتعليق على كراس آخر يتحدث عن « اوضاع العرب في اسرائيل »، والكراسان من نشر مركز الدراسات العربية الافرو — آسيوية في « جبعات حبيبه » التابع لحزب « المبام ». على الكراس الثاني علق ابراهيم مالك في « الاتحاد » حول تجاهله لمصادرة الاراضي العربية، عدا عن النقص في مياه الري، وكذلك عرقلة قيام حتى المشاريع الخاصة في عملية تطوير القرية العربية، التي تتخذ اشكالا مختلفة منها رفض اعطاء رخص اقامة مصانع ومضايقات لاصحاب المشاريع الموجودة فعلا.

اما في الكراس الثاني، فنجد انفسنا امام قوانين لا نظير لها في الغرابة تنهش، بسرعة الضوء، ما تبقى في حوزة عرب اسرائيل من اراض، مثل قانون املاك الغائبين الذي طبق على الحاضرين. فحسب مفهوم هذا القانون من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية، فمثلا كانت قرى المثلث عند عقد اتفاقية رودس تحت السيطرة العربية واراضيها تحت السيطرة الاسرائيلية، وعندما « وحدت » — كما يزعم كاتب الكراس — هذه الاراضي بأهاليها، وحسب هذا القانون اعتبرت هذه القرى قرى غائبة بالنسبة لاملاكها غربي ما يسمونه بالخط الاخضر، مع انهم موجودون فعلا، مما افقد السكان (١٢٠٠٠) دونم من اراضيهم بادعاء انهم غائبون في زمن القوانين الخرافية.

وفوق هذا القانون هناك قوانين أخرى سنت ليتمم بعضها البعض في التبديد والمصادرة مثل « قانون استملاك الاراضي » الذي سن في ١٠ آذار ١٩٥٣. هذا عدا عن قانون الارض غير المفتلحة وغيره، وهي قوانين تشكل مثلثا متساوي الاضلاع — كما جاء في الكراسة — فاذا لم تتفق المصادرة مع واحد منها — فسيتم ذلك بالآخر قطعا.

وبفعل هذه القوانين مثلا كان عدد سكان قرية الطيبة (٤٩٠٠) يتصرفون ب (٣٠) ألف دونم، اما اليوم فهم (١٥٠٠٠) نسمة يتصرفون ب (١٩) ألف دونم تهددها هذه القوانين التي لا مثيل لها. وبعد هذا تجد الكاتب نفسه يقول: « ان حالة الطيبة ليست اصعب الحالات، وهي بالتالي ليست شبيهة بحالة قرية اقرث او كفر برعم ولا حتى دير الاسد .... فهي ليست مظلومة اكثر من غيرها ... ».

ان المؤلف مصيب في قوله (صفحة ٣):

« ان الوسط العربي يشبه طنجرة الضغط فبينما يظل وعاء الطنجرة محتفظا بحجمه، فان مضمون الطنجرة وقوة ضغطه في تعاظم مستمر ... وفي هذه الحالة ستتحول الطنجرة الى قنبلة موقوتة ستنفجر يوما » .

هذه الملاحظة هي أكبر حقيقة تاريخية بالنسبة للانسان العادي، فمن المعروف أن ازالة النتائج مربوطة ومرهونة بازالة الاسباب والمسببين، وهذا لن يتم دون تغيير بنية النظام في الدولة. وعلى ضوء البرنامج الانتخابي للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، لمن يجب ان تعطى الاصوات؟! هذا سؤال يطرح على العرب محور القضية بشكل خاص، وباقي انصار السلام في اسرائيل بشكل عام!.

الرياضة

"الدولة فرجت على طورها!"

هذا العنوان تصدر عدد الجمعة الماضي من جريدة « اخبار الرياضة » اليومية في البلاد فكان أصدق تعبير عن الهستيريا التي عمت وطمت في أعقاب فوز مكابي تل أبيب لكرة السلة بكاس اوروبا في هذه اللعبة بعد فوزه على فريق « فارزا » الايطالي ، يوم الخميس الماضي بفارق نقطة واحدة (٧٨:٧٧) .

لقد استحق الفريق فوزه الرياضي بالفعل نتيجة لمستوى اللعب الجيد الذي قدمه لاعبوه . ولكنه لم يستحق هذه الهستيريا المدهشة التي لم نشهدها سوى في أعقاب « الفوز » الذي حققه الجيش الاسرائيلي في حربه العدوانية عام ١٩٦٧ . فقد نزل الالوف الى الشوارع يرقصون رقصات « الهورا القومية » وتطايرت بينهم زجاجات الشمبانيا والتف بينهم سماسرة الانتخابات كل يعلن فرحته وتاييده ويتسابقون على ايجاد الكلمات الزخمة في وصف « الانتصار الاسرائيلي الهائل على العالم » .. وتسابقت الصحف الاسرائيلية في تغطية المهرجانات والاحتفالات وراحت تنشر الاعلانات الكبرى : فلان يحتفل وفلان يقيم مهرجانا وطنيا بالمناسبة ..

ولكن لعل اطرف ما نشر في هذه الصحف اعلانات تجارية رأى أصحابها في هذا « الانتصار » فرصة نادرة للكسب . ونقتطف هنا بعضا منها بامانة .. ودون تعليق :

*** يوجد**

يوجد انتصار / يوجد كاس/ يوجد شرف (!)وفرحةواعتزاز/ توجد ثقة في القلب .. / توجد قوة للانتصار ..

" قوة ! الليكود "

*** الحركة الديمقراطية للتغيير** (حركة يغال يادين الفاشية) هناك فريقان منتخبان : فريق منتخب الحركة الديمقراطية للتغيير وحارس المرمى فيه " وقف التضخم المالي " وبين لاعبيه في الدفاع والوسط " حماية القانون " و " اللعب المنطقي " و" الاستقلال (!) الاقتصادي " وفي الهجوم " الصهيونية الحقيقية » (هل هنالك اسوا من الموجود أيضا ؟) ومنتخب المعراخ والليكود وحارس المرمى فيه " هنا مضربون " والدفاع فيه قيادة متفككة والهجوم فيه " التغرير بالجمهور " ..

فمن ينتصر على الاخر ويفوز بكاس المكابي !

* شموئيل بلاطو شارون (الهارب من العدل الفرنسي بتهمة سرقة الملايين) .

قوة النقطة (٧٧:٧٨) :

ـ نقطة واحدة ادت الى الانتصار .

ـ شخص واحد يمكنه ان يؤدي الى الانعطاف .

*** أحذية ستار**

الى الكابتين تل برودي وزملائه

كل الاحترام

بمناسبة الفوز بالكأس .

على متن هذه العجلة القديمة ... الى ابـن ؟!

ظهرت واصبحت جاهزة للبيع احذية « تل برودي » . كن شريكا بالفوز واشترى الحذاء الغالي بتوقيع وصورة « تل برودي » .

* كي لا تنسى النصر

كي لا تستقبلك الزوجة باللطم والتطقيع .

كي تكون معززا مكرما في بيتك .

كي لا تزول الفرحة ويحل عليك البؤس .

تعالوا الينا

في النادي الليلي الفخم

الذي سيصبح من الانفصاعدا

نادي مكابي الليلي

لدينا أشهى وأجمل ما ترغب

فوتوا كل شيء الا هذه الفرصة .

بلغراد ليست عينتيبه

هذا وبدافع الهستيريا اياه قام مؤيدو « المكابي » الذين رافقوه الى بلغراد (حوالي أربعة الاف انسان) « بمسيرة ارتجالية » في شوارع العاصمة اليوغوسلافية وهم يهتفون « للمكابي » ويكسرون الزجاج ويلقون بالزبالة في الشوارع .. الخ . الامر الذي اثار استهجان اليوغوسلافيين — فهل هكذا يقابل حسن الضيافة — واثار حتى صحيفة « دافار » التي أنشأت افتتاحية في عددها الصادر أول أمس الاحد جاء فيها : « من الواضح أن ذلك كان مساء فرحة ولكن لا يجوز تحويل الفرحة الى هستيريا جماعية واعمال زعرنة مثلما حدث في البلاد . فمن الممكن أن نفرح بدون السيطرة على سيارات الشرطة وبدون القاء العلب وفقدان السيطرة على انفسنا . ومن الجدير التذكير بأن بلغراد ليست عينتيبه وأن الفوز بكاس أوروبا هو انتصار في ملعب رياضي ليس الا » . واضافت « تل برودي ورفاقه لم ياتوا بالمسيح بل بكاس اوروبا » .

ويضيف مراسلنا في الناصرة أن عددا من مهووسي مدينة « نتسيرت عيليت » المجاورة نزلوا الى مركز المدينة العربية ، الناصرة ، في منتصف ليلة الخميس (ليلة فوز المكابي بالكاس) وراحوا يطلقون زمامير سياراتهم لاكثر من ربع ساعة وهم يهتفون — « مكابي » بازعاج شديد . ولعل انسحابهم في اللحظة المناسبة ، فقط ، منع بعض المتحمسين من الرد على هذا الابتزاز . وقد روى بعض الشباب انهم شاهدوا المهووسين المذكورين وهم يبولون في الشارع الرئيسي استفزازا واستهتارا بمشاعر المواطنين .

مشهد من الهستيريا الجماعية في تل أبيب

لقاء عالمي هام بين الصحفيين هواة التزلج على الجليد !!

اجتمع حوالي مئتى صحفي من هواة رياضة التزلج على الجليد في مدينة باكورياني الواقعة على جبال القفقاس في جمهورية جورجيا السوفييتية حيث ناقشوا في جو من الود والثقة المسائل التي تشغل البشرية ثم أجروا مباريات متعددة في رياضتهم المحبوبة .

ولكن خلافا للمباريات الرياضية العادية لم ينتظر هناك احد تسجيل أرقام قياسية جديدة فظهر على المنحدرات المغطاة بالثلج اثر الصحفية السوفييتية لارينا تووروندليفسكايا التي عرضت مهارتها العالية في التزلج وتلتها بولتنا لابوشينيسكا من بولونيا ثم جورجيو ديستيفاني من ايطاليا ويانوش زيلونانسكي الصحفي البولوني وقد جرب آخرون قواهم في هذا النوع من الرياضة لاول مرة . ثم حاز الفائزون في المباراة الرياضية على جوائز ، كما منحت جوائز للفائزين في مسابقة افضل تحقيق صحفي عن فنلندا البلد الذي اجرى فيه الاجتماع الثاني والعشرون للصحفيين هواة التزلج السريع بالسكي على المنحدرات عام ١٩٧٦ .

وكان معظم المشتركين في هذا اللقاء يزورون الاتحاد السوفييتي لاول مرة . وسوف يجرون بينهم في السنة القادمة مسابقة اخرى بالاضافة الى المسابقة الرياضية ، حول أفضل ريبورتاج كتبه كل من الصحفيين عن الاتحاد السوفييتي . وقد اتيحت لكل واحد منهم فرصة التحدث الى المواطنين السوفييت في الفندق والشارع والمسرح والمصنع والورش الفنية ومقرات اتحادات الصحفيين والكتاب والموسيقيين بل وزاروا بعض العائلات الجورجية .

هذا وفي الاجتماع الختامي للصحفيين هواة رياضة التزلج السريع بالسكي على منحدرات الجبال لخص كل منهم انطباعاته .

فقال الصحفي الاسباني كارلوس باردو : رأيت هنا في جورجيا لاول مرة الوحدة الحقيقية بين أناس يقطنون جمهورية واحدة . فمسألة الاقليات القومية لا تزال قائمة في اسبانيا ولم تحل بعد .

وقال جان شفيبل الصحفي الفرنسي المعروف الذي مثل صحيفة « لوموند » انى اعمل في مجال الصحافة ٢٥ عاما واشتركت في جميع الاجتماعات الصحفية الدولية تقريبا التي عقدت خلال تلك الاعوام ، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتاح لي أن اشترك فيها بمناقشة صريحة مخلصة . ولا يقتصر الامر على تجسيد « روح هلسنكي » فعليا فمناخ الجبال بحد ذاته ملائم لاقامة علاقات الصداقة والاخلاص بين الناس . والصداقة هي طريق الى الصدق الذي يجب أن يكون أساسا لعملنا نحن الصحفيين .

وقال فريتس فالتر الصحفي النمساوي : انى لا أستطيع أن أنسى لقاءاتنا في معمل تعبئة المياه المعدنية في بوريسوم . فمدير المعمل امرأة . وقد تمت في المعمل أتمتة كل العمليات ، ولذلك يدرس العمال في صفوف يحصلون بعدها على مهن جديدة .

واعجبت للغاية بفرقة المغنين الهواة التي استمعت اليها في تلك المؤسسة . ومثال ذلك المعمل لم نره ولا يمكن أن نراه في بلادنا .

غدا.. مباراة دولية في كفر قاسم

كفر قاسم — من محمود عزات — تعادل فريقا شباب كفر قاسم وبيتار هرتسليا بهدف واحد لكل منهما في المباراة الدورية التي جرت بينهما هذا السبت على ملعب كفر قاسم.

بدأت المباراة واستمرت طول الشوط الاول ضعيفة وبطيئة ودون المستوى المطلوب والمعروف لكلا الفريقين . فقد استقر اللعب في وسط الملعب وندرت الهجمات فكانت بدون تركيز وغير خطرة . وفي الشوط الثاني تغير الوضع قليلا فاحرز هجوم هرتسليا هدفا واحدا في الدقيقة ٦٠ حينما اخترق لاعب هرتسليا دفاع كفر قاسم فاحدث بلبلة وسوء تفاهم بين الدفاع وحامي المرمى . هنا شعر فريق كفر قاسم بالخسارة « فشد حاله » قليلا وشن بضعة هجمات اسفرت في الدقيقة ٨٠ عن ضربة ركنية تلقفها اللاعب عبد محمود طه وبرأسه حولها الى اصابة تعادل . وقد أضاع فريق كفر قاسم عدة فرص اخرى للفوز وانتهت المباراة بالتعادل (١ — ١) .

وقد توجهت الى أحد المسؤولين في الفريق ، اللاعب عبد القوي صرصور ، أستفهم منه عن هذا المستوى الغريب للعب كفر قاسم فأجاب :

هناك عدة أسباب . فمع اقتراب نهاية الدوري وعدم الشعور بخطر الهبوط الى درجة أسفل أو أمل الصعود الى درجة أعلى لم يعد اللاعبون يبذلون كل جهدهم بل ويتغيب بعضهم عن التدريبات . ثم أن عددا من اللاعبين أصيبوا في هذه المباراة.

ولكن مهما يكن من أمر ، فعلى فريق كفر قاسم أن يهتم بالتدريب ومواصلة اللعب بروح ومستوى رياضيين . فاهداف اللعب لا تقتصر على الصعود أو الهبوط في الدوري !

هذا وستجرى ، غدا ، على ملعب كفر قاسم مباراة دولية ودية بين فريق شباب كفر قاسم وفريق من مدينة ميونخ في ألمانيا الاتحادية .

٩٠ دقيقة من الهجوم والنتيجة عكسية ضد ((مكابي)) أم الفحم

ام الفحم — من سعيد خضر عياش — تغلب فريق بيتار برديس حنا على مكابي ام الفحم بنتيجة (١ — صفر) وذلك في المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب برديس حنا . بدأت المباراة حماسية وبهجمات سريعة ومتبادلة من كلا الفريقين . في الدقيقة ١٥ تمريرة ثلاثية بين لاعبي ام الفحم زكي مصطفى ومحمود فؤاد الى « ابو عابد » الذي ارسل الكرة بضربة صاروخية الى مرمى برديس حنا ، الا ان حامي مرمى برديس حنا وبقفزة جميلة صد هذه الكرة التي كانت اصابة محققة لام الفحم . وواصلت المباراة سرعة هجماتها حيث تمكن بيتار برديس حنا من احراز هدفه في الدقيقة ٢٣ .

وفي الشوط الثاني شدد مكابي ام الفحم ضغطه على برديس حنا ولكن بدون نتيجة ، حيث انتهت المباراة بخسارة مكابي أم الفحم مع برديس حنا بالنتيجة (١ — صفر) .

بطاقة

مع حارس المرمى سعيد قزموز — شباب الناصرة






●●● منذ عدة اسابيع لم يشترك اللاعب سعيد قزموز ، حامي مرمى شباب الناصرة في مباريات فريقه . وقد اثيرت حول هذا الامر عدة اشاعات وشكوك بينها انه عرض عليه اللعب في صفوف فريق اخر وانه يطالب بأجر اكبر وغيره .. ولكن اصدقاءه يؤكدون انه مريض طول هذه المدة وانه سيعود الى اللعب ضمن صفوف فريقه في القريب العاجل . ونحن بدورنا نتمنى هذا الامر لان سعيد معروف بقدرته في حماية المرمى ضد اخطر واشد الهجمات الكروية .. وانه لا يقبل على نفسه البقاء بعيدا عن الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى — شباب الناصرة — بعد هذا العمر الطويل معه .

سعيد قزموز ابن مدينة عكا ومن مواليدها عام ١٩٥٥ يعمل اليوم في دكان بقالة . ولع نجمه منذ بدأ يمارس لعبة كرة القدم كحارس مرمى وخصوصا حين انضم الى شباب الناصرة . وفي السنة الماضية لوحدها تمكن سعيد قزموز من صد ست ضربات جزاء ١١ مترا من بين سبع ضربات .

●● كيف بدأت حياتك الرياضية ؟

— كنت ألعب في البداية ضمن فريق مستقل في عكا . بعدها لعبت لمدة ستة ضمن فريق هبوعيل المكر وسنة اخرى في صفوف فريق شباب عكا . وفي احدى مباريات منتخب النجوم ضمن فريق شباب الناصرة كنت متفرجا عاديا . وكان ينقص فريق النجوم لاعب حارس مرمى فطلبوا مني ان اكون هذا الحارس ولبيت طلبهم . لعبت لاول مرة ضد فريق شباب الناصرة . وفي هذه المباراة أعجب بي رمزي أبو العسل ، مدرب شباب الناصرة ، في حينه ، فعرض علي الانضمام الى الفريق النصراوي . وافقت وبدأت العب في هذا الفريق ولا ازال منذ ثلاث سنوات .

●● ما هي أجمل مباراة لعبتها ؟

— أجمل مباراة لعبتها كانت ضد فريق بيتار نتانيا على ملعب نتانيا . في تلك المباراة أخرجت ضربة جزاء ١١ مترا .

●● ما رأيك في فريق شباب الناصرة ؟

— لاعبو شباب الناصرة يلعبون بمستوى عال وبينهم لاعبون ممتازون يتمتعون بلياقة بدنية . اني آمل ان أرى فريق شباب الناصرة يلعب يوما ضمن فرق الدرجة الممتازة . وهو يملك الامكانيات لذلك . ولا ينقصه سوى الادارة الجيدة .

●● حدثني عن علاقة فريقكم بالفرق اليهودية ؟

— ان فريقنا مضطهد بين الفرق اليهودية . اذ انه الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى . ونحن نجابه عدة مضايقات من الاتحاد العام وحكام المباريات . ولكن لا بد هنا من استثناء فريق مكابي هرتسليا الذي تربطنا به علاقات احترام وتقدير متبادلين .

●● هل لديك ما تقوله للاعبين العرب ؟

— نعم . عليهم الا ينجروا وراء الاستفزازات العنصرية . انا شخصيا تزيدني هذه الاستفزازات في اللعب (دوبل) .

واخيرا لا بد من الاشارة الى دور صحيفة « الاتحاد » صحيفة الشعب المناضلة في توجيه لاعبينا نحو الطريق الصحيح .

(ق . ب .)

واخيرا .. جرت مباراة الطيبة - جبيع هكرمل وخسر فيها الشباب (١-٢) !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب جبيع هكرمل اجريت أخيرا المباراة المؤجلة لفريق شباب الطيبة مع فريق هبوعيل المحلي . وكانت نتيجة المباراة (١ — ٢) خسارة للطيبة كانت مهمة جدا بالنسبة لفريق جبيع هكرمل . حيث أن الفوز يسهم في انقاذ الفريق من خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة .

وكان فريق الطيبة ينوى عدم التسليم في هذه المباراة ومحاولة الكسب باللعب والروح الرياضية لذا ، كان للمباراة طابع خاص وكانت احداثها سريعة وشيقة جدا وجرى تناقل الهجمات بسرعة من مرمى لاخر . واجتهد لاعبو الفريقين كل لتحقيق هدفه.

في الدقائق الاولى من المباراة انقذ عفيف ادريس مرماه من عدة ضربات انتقل فريق الطيبة بعدها الى الهجوم. وفي الدقيقة ٢٨ كان فريق جبيع هو السباق الى تحقيق الاهداف حيث تمكن من تسجيل اول ضربة له بضربة راس خفيفة كان ضاربها في موقع تسلل ..ولكن دون ملاحظة الحكم الذي احتسب الهدف .

وبعد هذا الهدف كان رد فعل شباب الطيبة قويا وقد شنوا هجمات مركزة على مرمى جبيع حيث سجلوا هدف التعادل في الدقيقة ٣٨ . عبد الله جابر وجه كرة الى خط جزاء جبيع وهناك تلقاها على ذيب ولاحظ أن حامي مرمى جبيع خرج من مرماه وسددها بحنكة من فوق قوسية ليعادل النتيجة.

وفي الشوط الثاني كان اللعب أجمل من الشوط الاول وبذل الفريقان جهودا مكثفة في الهجمات التي تميزت بالكر والفر . في الدقيقة ٦٨ حسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا ، غير عادلة ، لصالح جبيع .. فقد لمست الكرة يد عبد الله جابر داخل منطقة الجزاء وكانت يده موازية لجسمه (وقد اعترف الحكم بهذه الحقيقة ولكن بعد انتهاء المباراة) .

وحتى نهاية المباراة لعب فريق جبيع بخطة دفاع للمحافظة على الفوز وبتضييع الوقت أمام هجمات الطيبة المتتالية .. وقد مضى الوقت بسرعة وأوقف الحكم المباراة قبل أربع دقائق من انتهائها . هذا وامتاز من الطيبة اللاعب محمد نايل .

ست نقاط في أسبوع واحد لسخنين

سخنين — من رفيق بدارنه — فاز فريق هبوعيل سخنين هذا السبت على فريق مكابي عكا بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة الهامة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب سخنين .

بدأت المباراة بطيئة من قبل الفريق السخنيني . ولكن سرعان ما تحولت الى هجوم سريع لمكابي عكا حيث سيطر هذا حتى الدقيقة ٢٢ من المباراة حينما أحرز هدفا لصالحه . وهنا تحرك فريق سخنين وشن عدة هجمات على أمل احراز الفوز ولكن بدون جدوى .

في الشوط الثاني نزل الفريق السخنيني بعزيمة عالية مصمما على الفوز ولا أقل عن ذلك . وبالفعل بعد دقيقتين أحرز اللاعب عبد الشعبي هدف التعادل لفريقه . وفي الدقيقة ٦٠ أحرز عبد الشعبي هدفه الثاني . وفي الدقيقة ٧٠ أحرز حسين بدارنة هدف فريقه الثالث . ثم واصل الفريق السخنيني هجماته وسط حماس الجمهور الا أن مكابي عكا تمكن من احراز هدف ثان له في الدقيقة ٨٥ اثر خطأ في تكتيك هبوعيل سخنين . وانتهت المباراة بفوز هبوعيل سخنين (٣—٢) .

فوزان للمكابي

على ملعب بيتار حيفا فاز فريق مكابي سخنين على الفريق المحلي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء . في الدقائق الاولى من المباراة شكل هجوم حيفا خطرا على مرمى سخنين الا أن يقظة حامي مرمى سخنين منعت تسجيل الاهداف . الامر الذي دفع باقي أعضاء الفريق الى مثل هذه اليقظة . فدب بهم حماس شديد وراحوا يشنون الهجمات المركزة والخطرة .

في الدقيقة ٢٠ افشل خليل بشير في منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا فحولها كمال غنايم الى اصابة . وفي الشوط الثاني سيطر الفريق السخنيني تماما على الملعب بعد ربع ساعة أحرز سمير خلايلة هدف فريقه الثاني اثر تمريرة من كمال غنايم . وبعد عشر دقائق فقط عاد كمال غنايم وأحرز اصابة سخنين الثالثة لتنتهي المباراة بفوز فريق سخنين بالنتيجة (٣ — صفر) .

* * *

هذا وكان فريق مكابي سخنين فاز على هبوعيل رخسيم بست اصابات مقابل اصابة واحدة في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي . وقد أحرز أهداف سخنين : خليل بشير (٣ اصابات) ، كمال غنايم (اصابتين) وصالح زبيدات (اصابة واحده) .

تهنئة



نتقدم باحر تهانينا الى الرياضي العربي المعروف موسى ابريق من ابو سنان لمناسبة فوزه بالمكان الثاني في بطولة «الجودو» في البلاد

سمير عيسى أبو عقل

جبر وزاهي ملحم

نتائج المباريات

لم تجر هذا السبت عدة مباريات بين فرق الدرجة الاولى والثانية بسبب الاعياد والعطلة . ورغم ذلك جرت مباريات الدرجة الثالثة كالمعتاد وفيما يلي أهم نتائجها :

هبوعيل كفر سميع — مكابي بيسان	(٤ — ٢)
مكابي كرمئيل — هبوعيل طرعان	(٣ — ٢)
هبوعيل عسفيا — شباب نين	(٢ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — الاخوة حيفا	(٢ — ١)
معين دالية الكرمل — مكابي كفر كنا	(١ — صفر)
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل	(٥ — ١)
بيتار العمل — هبوعيل تعناخيم	(صفر — صفر)
هبوعيل عرابة — مكابي العفولة	(٢ — ١)
هبوعيل المكر — مكابي عكا	(٣ — ٢)
الحليصة — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
شباب ام الفحم — مكابي عميدار نتانيا	(٢ — صفر)
هبوعيل باقة الغربية مكابي أور عقيفا	(٢ — ٢)
جبعات حايم — مكابي الفريديس	(٦ — ٢)
هبوعيل غني هتكفا — شباب جلجولية	(١ — صفر)
قريات شالوم — اتحاد شباب يافا	(٢ — ١)
السلام الرملة — هبوعيل متسليح	(٢ — صفر)

فرق الشبيبة

هبوعيل بتح تكفا — هبوعيل الطيبة	(٢ — صفر) اداريا
هبوعيل عكا — اخاء الناصرة	(٣ — ١)
هبوعيل حيفا — شباب الناصره	(٤ — صفر)
مكابي هرتسليا — كفر قرع	(٢ — صفر)

كرة القدم في القانون!

((قلب الدفاع))

ان هذا المركز في لعبة كرة القدم له ميزات خاصة وهامة جدا يجب ان تتوفر في اللاعب الذي يحتله .

ان قلب الدفاع هو الراس المدبر والمحطة الاخيرة في خط دفاع فريقه وعليه يتم غالبا بناء تركيب الفريق ، وهو اللاعب المقرر في خط الدفاع كله .

اهم الميزات التي يجب ان تتوفر فيه :

١ — ان يتقن لعبة الراس اتقانا تاما .

٢ — التحكم بالكرة بكلتا قدميه .

٣ — يكون سريع الخاطر وحازما في قراراته وادارته خاصة في توجيه ودفع خط دفاعه الى الامام حين انتهاء اي هجمة على مرماه .

٤ — مع تطور لعبة كرة القدم في عصرنا ، تم تخصيص دور هام لهذا اللاعب وهو تنظيف منطقة جزائه من الكرات الخطرة وهو يكون عبارة عن مصلح لاخطاء رفاقه في خط الدفاع — اذا اتوجدت — وفي لغة فن الكرة يسمى (بالليبرو) .

٥ — ان يكون دائم اليقظة ، لان تقديره لمجرى اللعب وقدرته تكون في موقع اختبار دائم .

٦ — ان يأخذ على عاتقه تغطية قلب هجوم الفريق الخصم ومنعه من التصويب نحو مرمى فريقه .

٧ — انه يزن دائما ، مختلف احتمالات اللعب وقدرات اللاعبين ، وينظر اليه غالبا على انه انسب لاعب لرئاسة فريقه وهذا ما يثبت اهمية مركزه في اللعب .

من مشاهير اللاعبين في هذا الموقع :

١ — فرانس باكنبور ، لاعب المانيا الغربية وفريق بايرن ميونخ (زار البلاد مؤخرا) .

عبد القادر ظاهر — الطيبة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح ، الفهود السود ، اوساط شعبية يهودية وعربية)

اجتماعات شعبية

لانجاح الجبهة في الانتخابات

الثلاثاء ١٢-٤-٧٧

حيفا — قاعة « بتينو » شارع القدس ، الساعة ٨ مساء — النائب م. فلنر و د. شيمش و ا. حبيبي والبروفسور د. عميت و س. ناطور . العريف : ج. طوبي .

القدس — في « بيت اغرون » ، الساعة ٨ مساء — ع. نسدار والنائب ابراهام لفنبراون و ش. بيطون والبروفسور د. عميت و ع. عاشور .

تل ابيب (حي هتكفا) — الساعة ٨ مساء ، افتتاح احتفالي لمكتب الانتخابات في الحي في شارع هجتاه ٦٠ أ — ي. ايرغا و ت. جوجانسكي و ن. حينجل يفتتح الاجتماع : شمشون .

الجمعة ١٥-٤-٧٧

الطيبة — الساعة ٤ مساء — توفيق طوبي وعبد الحميد ابو عيطة وكوخابي شيمش .

الطيرة — الساعة ٥ مساء — اميل توما ومناحيم كوهن وحسن بشارة ودانيئيل عميت .

دالية الكرمل — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي وعاصم خطيب وساشا حينين وسليم القاسم واوحيون ، والعريف : سلمان ناطور .

عكا — الساعة ٦.٣٠ مساء (سينما «الغان عيدن») — توفيق زياد ويورام غوجانسكي وحنا مويس وتشارلي بيطون .

السبت ١٦-٤-٧٧

طمرة — الساعة ٤ ب. ظ. — توفيق طوبي وفيليتسيا لانغر وحنا ابرهيم وسميح القاسم .

شفاعمرو — الساعة ٦.٣٠ مساء — ماير فلنر وسعيد بركة وسالم جبران وشحادة شحادة .

كفر قاسم — الساعة ٥ مساء — عبد الحميد ابو عيطة ويهوشوع ايرغه ومحمد عواد .

دير الاسد — الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي وبنيامين غونين و م. كوهين .

جت (المثلث) — الساعة ٥ مساء — اميل توما وحسن بشارة وكوخابي شيمش .

المغار — الساعة ٢ ب. ظ. — توفيق زياد وعاصم خطيب والمحامي س. عساقلة .

الاثنين ١٨-٤-٧٧

عكا — الساعة ٧ مساء — اميل توما وعوتي سبيت .

فسوطة — الساعة ٦ مساء — جمال موسى وحنا مويس .

الثلاثاء ١٩-٤-٧٧

تل ابيب — (حي هتكفا — شارع ههغنا ٦٠ أ) — شالوم شموئيل .

المكر — الساعة ٦ مساء — جمال موسى وحسن بشارة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

من أجل تقوية الجبهة

الثلاثاء ١٢-٤-٧٧

اللد — الساعة ٧ مساء — ا. توما .

رمات جان — اجتماع للطلاب ، الساعة ٨ مساء — ابراهيم مالك .

الاربعاء ١٣-٤-٧٧

تل ابيب — الساعة ٨.٣٠ مساء — زاهي كركبي

الجمعة ١٥-٤-٧٧

زلفة — الساعة ٦ مساء — زاهي كركبي .

السبت ١٦-٤-٧٧

تل ابيب — الساعة ١١ ق. ظ. (بالايديش) — ماير فلنر .

بيتح تكفا — الساعة ٦.٣٠ مساء (في النادي) — ج. ميخائيلي .

عرعرة — الساعة ٤ ب. ظ. — زاهي كركبي .

اجتماع مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية وجميع لجان الاحياء

مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية يدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة وجميع اعضاء لجان الاحياء بالناصرة الى اجتماع هام يعقد يوم الخميس الموافق ١٤-٤-٧٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة

مواضيع البحث :

١ — معركة الانتخابات للكنيست القادمة

٢ — تقرير عن العمل البلدي

لاهمية الاجتماع ترجو المسؤولين في جميع الهيئات وكذلك سكرتيري لجان الاحياء الاهتمام بانجاح الاجتماع وحضور جميع المدعوين .

الدكتور رشيد سليم

سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية

ألجماهير العربية تؤيد الجبهة الدمقراطية

اجتماعات انتخابية حاشدة في أم الفحم ومجد الكروم وأبو سنان والمزرعة

حيفا — لمراسلي الجهات — تتميز الاجتماعات الشعبية التي تعقدها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروع الحزب الشيوعي ، في مختلف القرى والمدن العربية بضخامتها وشمولها واصرار الجماهير العربية على اعلان وحدتها في صفوف الجبهة وعزمها على توجيه صفعة لسياسة الحكومة واليمين واحزابهما .

مهرجان أم الفحم

كان مهرجان أم الفحم الانتخابي ، الذي عقدته الجبهة مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرحبة في القرية ، حدثا سياسيا شعبيا بالغ الاهمية وذلك لاشتراك المئات من اهالي القرية الكبيرة فيه وللكلمات والتحيات التي القاها خطباء المهرجان من ممثلي القوى المؤتلفة في الجبهة .

وترأس المهرجان وأداره الرفيق محمود حصري (ابو العفو) . ثم كانت كلمة التحية لرئيس مجلس أم الفحم المحلي السابق ، مصطفى محاميد (ابو ماجد) .

ثم وقف المربي الدمقراطي المعروف ، وابن المثلث ، حسن بشارة (المرشح السابع على قائمة الجبهة) فالقى كلمة نابعة من أشد الاخلاص لقضية الشعب العادلة . وقد قوبلت كلمته بالتأييد الحماسي من الجماهير المحتشدة .

وباسم النساء الدمقراطيات في القرية ألقت عايدة نصر تحية النساء والفتيات العربيات للجبهة .

وكانت الكلمة التالية لممثل منظمة الفهود السود ، مناحم كوهن ، الذي أثارت كلمته حماس شعب أم الفحم الذي كان دائما يقدر كل تضامن يهودي مع قضيته العادلة .

ثم وقف عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » اميل حبيبي . فاستعرض ، بين تصفيق الجماهير وتأييدها ، الافاق الرحبة التي فتحتها الجبهة امام شعبنا والقيام بدوره الكبير في تحقيق أماني الشعب العربي الفلسطيني — الذي نحن جزء هام وعزيز ونشيط منه — وعلى رأسها انحسار الاحتلال كليا واقامة دولته المستقلة تحت علمه المستقل .

والقى الشاعر عمر محمود قصيدة ثورية ألهبت الاكف بالتصفيق .

وكانت كلمة الختام لشاعر الشعب والمرشح التاسع على قائمة الجبهة ، سميح القاسم . فالقى قصيدة « حب الى أمنا الارض » استيعدت ابياتها وقال سميح القاسم : لقد اصبح يوم الارض من ايام العرب الخالدة .

وفي اختتام المهرجان اتخذت قرارات على رأسها تأييد الجبهة واستنكار العدوان السلطوي على جت وباقة والمطالبة بلجنة تحقيق والتضامن مع السجناء العرب والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين وعلى راسهم ابناء جت وباقة الغربية .

اجتماع ضخم في مجد الكروم

وفي مجد الكروم غصت ساحة العين على رحبها بالجماهير المحتشدة . وامتلأت الشرفات المجاورة والسطوح بالناس الذين تجمهروا للاستماع لخطباء جبهة السلام والمساواة . وكان اولهم الرفيق جلال توفيق جابر . وتكلم بعده السيد حنا موبس (المرشح الخامس في قائمة الجبهة فحلل الظروف التي دعت الى قيام الجبهة في حلف متين مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فاستقبلت كلمته باشد الحماس والتأييد . وأكد اهمية الوحدة وندد بسياسة الاحتلال . وسلب الاراضي وهدم البيوت العربية . وهاجم ونيقستة كينيغ العنصرية التي كان حزب صاحبها يحظى بتأييد في القرية فيما مضى .

وبعد جمع التبرعات تحول الاجتماع الى مهرجان شعري اشترك فيه الشعراء عوني سبيت وسميح صباغ وحنا ابرهيم الذين الهبوا الجماهير بقصائدهم .

اجتماع ابو سنان

وفي مساء السبت ٤/٩ اكتظ نادي الحزب الشيوعي في ابو سنان بالجماهير من جميع طوائف القرية . وعلى منصة الرياسة جلس ، لاول مرة ، ممثل من الطائفة الدرزية في القرية السيد سلمان مرزوق الذي أعلن بكلمة واضحة تحية الدروز ومباركتهم للجبهة وحيا لجنة المبادرة الدرزية التي انضمت كشريك في الجبهة الدمقراطية .

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ المعروف مطانس مطانس فاعلن تأييد جبهة ابو سنان للجبهة الدمقراطية .

وتكلم السيد حنا مويس معريا سياسة التمييز ضد العرب ومشيرا الى مواقف الحزب الشيوعي النضالية واهمية التحالف معه في الكفاح « بعد ان لم يعد بعبع الشيوعية يخيف أحدا » .

واستقبل الجمهور بمودة بالغة المحامية المتهورة فيليتسيا لانغر التي نددت بسياسة التوسع والقمع الارهابي وقالت ان اسرائيل الدولة الوحيدة والاخيرة في العالم التي لا تزال تحتل اراضي الغير . واشادت بروح الشعب العربي الفلسطيني الكفاحية .

وقوطعت بعواصف من التصفيق كلمة الرفيق اميل حبيبي الذي حلل الاوضاع السياسية واشار الى فشل « لبننة » النزاع في لبنان واصطدام المؤامرات الامبريالية — الصهيونية بصخرة الصمود العربي والدعم السوفييتي . ولفت الانظار الى اهمية التغييرات العميقة في المجتمع العربي في اسرائيل والتي برزت في يوم الارض وذكراه السنوية الاولى . وأكد بشكل خاص اهمية الوحدة التي لا تتوفر الا في الجبهة الدمقراطية .

والقى الشاعر عوني سبيت قصيدة وطنية قوطعت بالتصفيق العاصف .

وفي الختام اتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج لدى وزير الشرطة على الاعتداء البوليسي على اهالي باقة الغربية وجت . كما قرروا ارسال كتاب احتجاج الى رئيس الحكومة استنكارا لالغاء ترخيص المحامية لانغر بالدفاع عن الجنود في المحاكم العسكرية .

اجتماع انتخابي في المزرعة

وعقد اجتماع شعبي في قرية المزرعة مساء السبت ٤-٩ . افتتحه الرفيق سخي جريس وتكلم فيه الدكتور سليم مخولي فشرح اهداف سياسة العدوان . وأكد اهمية انجاح الجبهة الدمقراطية .

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فتحدث عن الفساد والظواهر المقلقة في المجتمع الاسرائيلي ، وعن النتائج المدمرة لسياسة التسلح والاحتلال .

والقى الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب كلمة حلل فيها التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم ، والظروف التي حتمت قيام الجبهة الدمقراطية واهمية انتصارها في الانتخابات القادمة .

والقى الشاعر سميح صباغ باقة من قصائده الوطنية .

وجمعت تبرعات بلغت ١٩٠٠ ليرة لتمويل حملة الانتخابات ، علاوة على ما سبق وجمع .

رسالة يافا

ضائقة المدرسة الثانوية في يافا !

يافا — لمراسلنا — لم تعد المدرسة الثانوية في يافا ، ببنائها الحالي ، تقدر على استيعاب عدد الطلاب . وكان رئيس البلدية وعد في الماضي باضافة جناح جديد لهذه المدرسة في الساحة الخلفية للبناء والتابعة للطائفة الارمنية . ولكن رئيس البلدية « لاهط » عاد وتراجع عن وعده بحجة ان ليس من اختصاصه التصرف بوقف ارمني . والمعروف ان هناك عمارات ضخمة بجانب المدرسة فارغة كلية . والسؤال : لماذا لا تخصص احدى هذه البنايات لتوسيع المدرسة الثانوية في يافا ؟!

تباهي في غير محله !

تباهت مديرة مدرسة حسن عرفة الابتدائية ، شولاميت ، بانها افتتحت صفا « لمحو الامية » . والمضحك المبكي في الامر ان السجلات في هذا الصف هن ممن انهين دراستهن في هذه المدرسة . الامر الذي يبرهن على المستوى المتدني الذي وصلت اليه المدرسة في عهد هذه المربية ! والتي همها الوحيد التحريض على كل من ينتقد اوضاع المدرسة المزرية . هذا ولا يزال الاهالي يطالبون بنقلها الى منطقة أخرى .

السجن للفقراء فقط

منذ شهرين والسيد احمد الكريتي يقبع في السجن . والمعروف عن هذا المواطن انه رجل مسن ومريض ولا يقوى على العمل . وكان طول الوقت عرضة للاحقات البلدية التي كانت تصادر العربة الصغيرة التي يبيع بواسطتها الكعك . وتسجل المخالفات بحقه . وبلغ مجموع مبلغ المخالفات ٢٥ الف ليرة . وتهدده المحكمة الان اما بدفع المبلغ او السجن ثماني سنوات .

مصير العجزة العرب في يافا

اوضاع العجزة العرب في يافا تزعزع كل ذي ضمير حي . ولكن متى يتحرك ضمير دائرة الشؤون الاجتماعيه واعضاء اللجنة الاسلامية ؟! عشرات العجزة العرب ماتوا في غرفهم الرطبة وخرائبهم . والآخرون معرضون لمثل هذا الامر . واللجنة الاسلامية تغلق غرف المسجد امام العجزة ، او تسلم الغرف الفارغة لعميدار لهدمها او للمحاسيب . والمطلوب هو ايجاد ملجأ للعجزة العرب في يافا .

يافا تشتهي برتقالها

صناديق برتقال يافا تصدر الى خارج يافا . أما سكان يافا ، اصحاب هذا البرتقال وزارعوه ، فانهم لا يرونه اذ اختفى البرتقال طيلة اسبوع عيد الفصح من الاسواق ، واصبح مادة لا توجد الا في السوق السوداء ومن عداد « المهربات » الامر الذي منع العائلات الفقيرة واطفالها من برتقالها اليافاوي . فما رأي المسؤولين الكرام ؟!

المعارك في الجنوب — بقية

المنطقة العربية وفي جنوب لبنان بشكل خاص .

واعلن مصدر مسؤول ان الرئيس الاسد استمع من السيد ياسر عرفات الى عرض للمباحثات التي أجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية مع الزعماء السوفييت خلال زيارته الاخيرة لموسكو .. كما تم في هذا الاجتماع تقييم نتائج هذه الزيارة .

واضاف المصدر انه تم أيضا استعراض الوضع القائم في جنوب لبنان بصورة دقيقة ومفصلة .

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان محادثات عرفات مع الاسد تركزت حول الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الفلسطينية السورية . وابرزت بصورة خاصة الاهمية التي يعلقها الطرفان على استمرار مسيرة السلام في لبنان .

واوضحت « وفا » ان ياسر عرفات وجد لدى الرئيس حافظ الاسد التفهم اللازم والدعم المطلوب للنضال الفلسطيني في المرحلة الراهنة .

ويبدو ان هذا التفاهم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يثير اشد القلق لدى حكام اسرائيل . لذلك فقد هدد رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال مردخاي غور ، سوريا بقوله « ان اسرائيل لا يمكنها أن تقف موقف اللامبالاة ازاء هذا الوضع (أي اتفاق سوريا مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشكل خطرا كبيرا على الموقف الراهن بين سوريا واسرائيل » . وقال ان القتال الدائر في جنوب لبنان قد يؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات بين اسرائيل ولبنان في المستقبل .

والمح قائد الاركان الاسرائيلي مهددا الى ان التواجد السوري في لبنان لن يمكن السوريين ، في الوقت الحاضر ، من الدفاع عن دمشق في حالة تعرضها لهجوم اسرائيلي !!

اما لليل الاعتقال — بقية

العاروري وعبد الله بعيرات وعبد الفتاح ابو الحمص ، وعلما ان الاخير اعلن ، للمرة الثانية ، اضرابا عن الطعام مطالبا اما باطلاق سراحه او تقديمه للمحاكمة . وكان اضرابه الاول عن الطعام قد استمر ٣٧ يوما .

وعلم المحاميان ، ممن قابلوهم من السجناء ، ان التعذيب لا يزال الوسيلة المفضلة في التحقيق مع المعتقلين العرب من المناطق المحتلة . كما ان ظروف السجن من حيث الازدحام لم يطرأ عليها أي تحسين . اذ يوجد في سجن رام الله ٢٦٨ سجينا في حين ان المكان يتسع ل ١٤٠ سجينا . ولا تزال دائرة السجن ترفض ادخال الكتب الماركسية الى طالبيها من السجناء .

بينما القوائم الاخرى — بقية

المحلي) ، ٢١ـ صالح ميتسنمخار (عضو كيبوتس كرن شالوم) ، ٢٢ـ منشى خليفة (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي) ، ٢٣ـ القس شحادة شحادة (رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي) ، ٢٤ـ البروفسور كالمان التمان (التخنيون — حيفا) ، ٢٥ـ فضل نعامنة (نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة) ، ٢٦ـ يورام غوجانسكي (السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) ، ٢٧ـ غسان حبيب (عضو ادارة المجلس البلدي في الناصرة) ، ٢٨ـ يوخيفد غونين (حيفا سكرتيرة لجنة عمال اشعة رنتغن في مستشفى رمبام) ، ٢٩ـ أحمد خطيب (عضو المجلس المحلي في المكر) ، ٣٠ـ مناحيم كوهين (الفهود السود — القدس) ، ٣١ـ أهرون الموغ (ممثل — (القدس)، ٣٢ـ الدكتور سليم مخولي (طبيب من كفر ياسيف) ، ٣٣ـ سارة لفنبراخ (جبهة يسار — حيفا) ، ٣٤ـ سعيد بركة (المنظمات والهيئات الشعبية في شفاعمرو) ، ٣٥ـ سالم جبران (شاعر الشعب ورئيس تحرير «الغد») ، ٣٦ـ تسيبورا طوبي (شاروني) — (مدرسة وعضو مجلس نقابة المعلمين — حيفا) ، ٣٧ـ محمد مصطفى محاميد (رئيس المجلس المحلي في ام الفحم سابقا) ، ٣٨ـ أحمد دباح (عضو المجلس المحلي في دير الاسد) ، ٣٩ـ ابراهام زيلغ (موظف — رحوبوت) و ٤٠ـ نهاد ملحم (لجنة المبادرة الدرزية) .

وبين أسماء مختتمي قائمة الجبهة وبحسب الترتيب : ٩٨ـ رؤوفة عبد الخالق (معلمة من الناصرة) ، ٩٩ـ يوسف الغازي (صحفي — تل ابيب) ، ١٠٠ـ الدكتور ياسر ريناوي (من الجبهة الديمقراطية في الرينة) ، ١٠١ـ حنا ابراهيم (شاعر وصحفي — البعنة) ، ١٠٢ـ تسفي بريتشطاين (صحفي — تل ابيب) ، ١٠٣ـ ابراهيم مالك (باحث اقتصادي وصحفي — كفر ياسيف) ، ١٠٤ـ يهودا اونغر (رئيس تحرير صحيفة «زو هديرخ») ، ١٠٥ـ أسعد يوسف كنانة (رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة) ، ١٠٦ـ تسيلا عيرام (عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات — حيفا) ، ١٠٧ـ غازي شبيطة (سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث — الطيرة) ، ١٠٨ـ موشي زيسر (عامل ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — يافا) ، ١٠٩ ـ بيسيم حيمفال (الفهود السود — بني براق) ، ١١٠ـ ابراهام ملاميد (سكرتير عام حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — يافا) ، ١١١ـ علي عاشور (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد») ، ١١٢ـ فيليتسيا لانغر (محامية — تل أبيب) ، ١١٣ـ مردخاي أبي شاؤول (كاتب ورئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن) ، ١١٤ـ صليبا خميس (عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا) ، ١١٥ـ يهوشع ابرغا (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ، ١١٦ـ سليم القاسم (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت) ، ١١٧ـ حنا نقارة (محامي — حيفا) ، ١١٨ـ بروفسور دانئيل عميت (بروفسور في الفيزياء — القدس) ، ١١٩ـ روت لوبتش (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل) و ١٢٠ أميل حبيبي .

وجدير بالذكر ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كانت السباقة في تقديم قائمة مرشحيها بينما لا تزال بقية القوائم ، الممثلة في الكنيست الحالية ، مرحلة في تناقضاتها الداخلية وفي خلافات زعمائها على ما يسمى «الاماكن المضمونة» ..

خلع رابين وتنصيب — بقية

الاسس العدوانية والحربية التي تميزت بها السياسة الاسرائيلية الرسمية — سياسة « على حرابك تعيش يا اسرائيل » !!

وتنم هذه الرجعة السياسية العنيفة في اسرائيل تنمي المخاوف في داخل اسرائيل وخارجها . ولكنها ، في الوقت نفسه ، تؤكد اننا نعيش أياما مصيرية وان صخرة الحياة السياسية في اسرائيل قد تدحرجت ولم يعد من الممكن ايقافها .

هذا ومن المنتظر ان يتسلم شمعون بيرس ، ابتداء من يوم غد ، مهمات رئاسة الوزارة . فان الوزارة ستعقد اليوم اجتماعا من المنتظر ان تقرر فيه الموافقة على « عطلة » لرابين وتعيين بيرس قائما باعمال رئيس الوزارة .

شعبنا العربي في — بقية

لمندوب « الاتحاد » :

« تشغل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة اهتمام قوى عديدة ، سواء في منطقة الشرق الاوسط أو على النطاق الدولي ، لما في ذلك من تأثير على احتمالات تحقيق حل لازمة الشرق الاوسط المستفحلة . واننا ، كفلسطينيين نقيم في المناطق المحتلة ، ننظر اليها من وجهة نظر الامل بحدوث بعض التغيرات الايجابية في تشكيل الكنيست القادمة . وهذا لا يعتمد ، بطبيعة الحال ، على تغير في وجهات نظر وممارسات الاوساط الحاكمة في اسرائيل . انما يعتمد على نضال الجماهير الاسرائيلية ، العربية واليهودية ، وسعيها من أجل ايصال ممثلين عنها يعكسون حقا أمانيها في تحقيق السلام والاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره على أرض وطنه واقامة دولته المستقلة وفقا للقرارات الدولية » .

واضاف السيد كريم خلف قائلا : « وليس من شك في ان تشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، والتي تضم قوى عربية ويهودية يسارية ، هو خطوة هامة في الاتجاه الذي ذكرت . وقد طرحت هذه الجبهة مختلف الشعارات التي من شأنها الاستجابة لنضال شعبنا من أجل حقوقه المشروعة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا لهذا الشعب » .

وانهى السيد كريم خلف تصريحه بقوله : « انني أتمنى للجبهة كل النجاح في المعركة الانتخابية القادمة . وأؤمن بأن أية زيادة في نسبة الاصوات التي ستحصل عليها سيعود بالفائدة ليس على قضية شعبنا فقط وانما من أجل تحقيق السلام العادل ويستجيب للمصالح الحقيقية لكل من الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي . ومما يلفت النظر حقا في هذه الجبهة هو أنها تضم ، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قوى يهودية جديدة أخذت تتفهم عدالة قضيتنا وتعبر عن تأييدها لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فيها . وفي تقديري ان هذه الجبهة هي جنين المستقبل . وبالتأكيد ستتعاظم الافكار والقيم التي تدعو اليها مع القادمات من السنين » .

رئيس بلدية بيت جالا

وأما السيد بشارة داود ، رئيس بلدية بيت جالا ، فصرح قائلا :

« اننا ، بطبيعة الحال ، نطالب بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه وفقا للقرارات الدولية . ولا شك ان وجود قوى في داخل اسرائيل تؤيد حقنا هذا هو أمر مساعد لنا ويشكل نوعا من القوة الضاغطة على الحكومة الاسرائيلية من أجل الاستجابة لمطالب شعبنا الفلسطيني المشروعة . انني أعتقد ان قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هو خطوة الى الامام نحو توسيع دائرة المساندين لقضيتنا بين المواطنين الاسرائيليين » .

وأنهى السيد بشارة داود تصريحه قائلا : « اننا نتمنى للجبهة احراز أكبر قدر ممكن من النجاح . فان في ذلك خدمة لمصالح ومستقبل كلا الشعبين العائشين فوق هذه الارض . وانني أطالب الجبهة بأن تصعد من ضغوطها من أجل حمل الحكومة الاسرائيلية على التوقف عن مصادرة الاراضي العربية الفلسطينية واقامة المستوطنات فيها كما جرى في جبل الراس ومنطقة الصليب في بيت جالا . اذ أن هذه السياسة تكشف زيف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن رغبتهم في السلام . بل انها تعرقل ، بشكل جدي ، امكانية التوصل الى السلام العادل الذي نطمح اليه جميعا » .

رئيس بلدية بيت لحم

وكان آخر من قابلته من رؤساء البلديات ، هذا الاسبوع ، رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج . فادلى بالتصريح التالي :

« يترقب المواطنون في الضفة الغربية نتائج الانتخابات التي ستجرى في اسرائيل في ١٧ الشهر القادم بقلق ورجاء . القلق هو خوف المواطنين من فوز الاحزاب اليمينية المتطرفة التي تنادي بانه لا حق لغير اليهود في فلسطين . ودعاية الاحزاب اليمينية ، من امثال أريك شارون ، تثير مخاوف وقلق كافة فئات المواطنين . ويأمل المواطنون بأن يسود الاعتدال وتفوز قوائم الاحزاب التي تنادي باعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير في أرضه ووطنه وتنشد السلام مع المواطنين العرب تمشيا مع قرارات هيئة الامم ٢٤٢ ومجلس الامن الدولي » .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.

كفاحات عمال « كور » وصناعات النسيج وبحارة « تسيم »

حيفا — اعلن العاملون في كونسيرن « كور » الهستدروتي عن ابطال تحذيرهم بالاضراب عن العمل بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى تلبية مطلبهم بزيادة أجورهم بنسبة ٤٤٫٧٥٪ وتحسين شروط عملهم اعتبارا من أول العام الجاري .

هذا وأعلن ، في الوقت ذاته ، ممثلو عمال النسيج والالبسة والجلود عن عزمهم على اعلان الاضراب عن العمل ما لم يلب أصحاب العمل في هذا القطاع الكبير من الصناعة مطالب العمال بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

ويواصل بحارة الاسطول التجاري التابع لشركة الملاحة الاسرائيلية « تسيم » الاضراب عن العمل وتعطيل عدد من سفن الشركة مطالبين الادارة بتحسين شروط العمل وزيادة الاجور .

١١٫٥٪ علاوة غلاء اعتبارا من نيسان الجاري

تل ابيب — وقع ممثلون عن لجنة التنسيق بين اصحاب العمل وعن الهستدروت ، امس الاول ، على اتفاق يقضي بدفع علاوة غلاء بنسبة ١١٫٥٪ لكل عامل ومستخدم اعتبارا من شهر نيسان الجاري . وهذه ال ١١٫٥٪ هي ٧٠٪ من الزيادة الفعلية في جدول الغلاء للمستهلك التي طرأت في الاشهر الستة الماضية . ومن المعلوم ان هذه العلاوة خاضعة لضريبة الدخل .

فالعامل الذي يبلغ راتبه ٢٠٠٠ ليرة شهريا سيحصل على علاوة غلاء مقدارها ٢٣٠ ليرة .

ومن راتبه ٢٥٠٠ ليرة سيحصل على علاوة مقدارها ٢٨٧ ليرة .

والذي راتبه ٣٠٠٠ ليرة سيحصل على ٣٤٥ ليرة .

والذي راتبه ٤٠٠٠ ليرة سيحصل على ٤٦٠ ليرة .

والذي راتبه ٤٥٠٠ ليرة سيحصل على ٥١٧٫٥ ليرة .

والذي راتبه ٥٠٠٠ ليرة سيحصل على ٥٧٥ ليرة .

والذي راتبه ٥٥٠٠ ليرة سيحصل على ٦٣٢٫٥ ليرة .

هذا ويبلغ الحد الاعلى من الاجرة التي تدفع على اساسها العلاوة ٥٦١٠ ليرة . أي ان الحد الاعلى من العلاوة المستحقة لن يزيد عن ٦٤٥ ليرة شهريا .

إجتماعات شعبية في قرى المثلث تضامنا مع أهالي قريتي باقة وجت

— لمراسلنا — عقدت في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات شعبية في قرى المثلث تضامنا مع أهالي قريتي باقة وجت اللتين تعرضتا لعدوان وحشي من قبل البوليس والجيش وحرس الحدود في الذكرى الاولى ليوم الارض — ٣٠ آذار . كما أصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشور احتجاج واستنكار لعدوان قوات الجيش على أهالي القريتين .

في قلنسوة

ففي قلنسوة عقد في نادي الحزب يوم الثلاثاء ٥-٤ اجتماع تضامني مع أهالي القريتين حضره جمع غفير من أهالي القرية . وقد تحدث في الاجتماع سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الرفيق مريد فريد وعبدالله عماوي من قلنسوة . واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

- التضامن مع أهالي باقة وجت ضد الاعمال الهمجية التي قامت بها قوات البوليس وحرس الحدود في ٣٠ آذار ٧٧ .
- المطالبة بلجنة تحقيق حول الاعمال التي ارتكبت في القريتين وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة .
- التأييد التام للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .
- مطالبة المجلس المحلي بالتضامن مع جماهير قريتي باقة وجت .

في الطيبة

وفي الطيبة عقد في نادي عثمان أبو راس يوم الاربعاء ٦-٤ اجتماع شعبي حاشد باشتراك وفد عن المجلس المحلي في باقة ، تضامنا مع أهالي القريتين باقة وجت . افتتح الاجتماع سكرتير فرع الطيبة للحزب الشيوعي الرفيق عبد الرحيم عازم الذي استنكر الاعمال البربرية التي قامت بها قوات الجيش ضد أبناء القريتين العزل . وأشاد بوحدة الجماهير العربية التي تجلت في يوم الارض وفي ذكرى شهدائه . وحيا صمود أهالي القريتين ووحدتهما .

وتحدث رئيس مجلس محلي الطيبة الرفيق عبد الحميد أبو عيطة فحمل بشدة على سياسة البطش والعدوان على الجماهير العربية المسالمة .

وتحدث عن وفد باقة الغربية عضو المجلس المحلي الرفيق ابراهيم بيادسي وأعلن بانه مبعوث من قبل المجلس المحلي في باقة فروى الاحداث الهمجية التي قامت بها قوات الجيش وحرس الحدود ضد الاهالي وخاصة طلاب المدارس .

وقال بان ارهاب الجيش خلف وحدة جماهيرية جبارة في قريتي باقة وجت لم يسبق لهما مثيل .

ثم القى الاستاذ الشاعر فاروق مواسي — نائب مدير المدرسة الثانوية في باقة — قصيدة بعنوان أسماك القرش وقصيدة أخرى حول أحداث باقة .

هذا واتخذ الاجتماع قرارات استنكر فيها اعمال الجيش البربرية وأعرب عن التضامن مع أهالي قريتي باقة وجت ، وطالب الاجتماع بتأليف لجنة تحقيق قضائية ومعاقبة المجرمين .

في الطيرة

وفي الطيرة عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة ٨-٤ حضره العشرات من أبناء القرية وباشتراك وفد يمثل كل قطاعات أبناء باقة الغربية .

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد عبد الكريم منصور فندد بالعدوان الغادر والمدبر على اهالي القريتين ونوه بحكمة لجنة الدفاع عن الاراضي التي جنبت الجماهير العربية حمام الدم الذي حاولت السلطة الاعداد له عن طريق الاعلام واستفزازات رجال الشرطة في قرى المثلث .

وعن وفد باقة الغربية تحدث الرفيق ابراهيم بيادسي فقال ان ما جرى في باقة لا يمكن التحدث عنه في اجتماع واحد ، فالاحداث التي جرت والاعتداءات التي تعرض لها الاطفال والشيوخ أثناء هجوم الجيش على القريتين يكاد لا يصدقها العقل . ثم روى بعضا من أعمال الجيش الوحشية ضد السكان .

ثم القى الشاعر فاروق مواسي ٣ قصائد من شعره . والقى الاستاذ سلمان مجادلة زجلية شعبية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات في استنكار عدوان الجيش على أهالي القريتين ، والتضامن معهم ، والمطالبة بلجنة تحقيق برلمانية وشعبية وتقديم المعتدين للمحاكمة ، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من أبناء جت والغاء التهم الملفقة ضدهم ، والاعلان عن تأييد ودعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

منشور المنطقة

هذا وكانت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي أصدرت منشورا وزع في كافة قرى المثلث تحت عنوان « شلت يد الغدر والعدوان عن قرانا » استعرض الاحداث والاستفزازات التي قامت بها قوات الشرطة في قرى المثلث عشية الذكرى الاولى ليوم الارض وأشاد بالموقف النضالي الحازم والواعي لجماهير قرى المثلث التي فوتت على السلطة مؤامراتها الدموية وصمدت في وجهها ، وحيى صمود ووحدة أبناء قريتي باقة وجت ووقفة مجلسيهما المحليين وبيانهما المشترك في رفض سياسة القهر والاذلال .

تنويه

في الخبر عن الاجتماع الاحتجاجي الذي عقدته جماهير باقة الغربية وجت في ٧٧/٣/٣ ضد اعمال الجيش القمعية — سقط سهوا اسم الاخ محمد حاج ناصر بيادسي الذي تحدث في الاجتماع الشعبي باسم اولياء امور الطلاب في باقة الغربية .

عصبة حقوق الانسان تتضامن مع أهالي باقة وجت

تل أبيب — بعث الكاتب والاديب المعروف مردخاي أبي شاؤول ، رئيس « عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » ، وسكرتير العصبة الصحفي يوسف الغازي برسالة الى السيد جلال أبو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية المحلي أعربا فيها عن استنكار العصبة الشديد للعدوان الغادر الذي قامت به قوات الجيش وحرس الحدود على سكان باقة وجت ، وأبديا أسفهما الشديد على ضحايا هذا العدوان . وأعلنا ان العصبة تطالب بتأليف لجنة تحقيق شعبية غير تابعة للشرطة أو الجيش لتقصي الحقائق واستخلاص النتائج .
